וישב יעקב בארץ מגורי אביו בארץ כנען

«وأقام يعقوب (יעקב) في أرض اغتراب أبيه، في أرض كنعان»

تهبط النفس إلى الجسد كتاجر يتخلى عن فضته وذهبه ليكسب أضعافاً كثيرة: فهي تتنازل عن الحب والخشية (**אהבה ויראה**, ahavah v'yirah) الظاهرين الطبيعيين، وتكتسب «رغبة القلب»، توقاً إلى **ה׳** يتجاوز كل فهم، ولا تبلغه إلا نفس في هذا العالم.

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com
الباراشا الحاسيدية
/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayeishev/1

الفكرة المحورية

تهبط النفس إلى الجسد كتاجر يتخلى عن فضته وذهبه ليكسب أضعافاً كثيرة: فهي تتنازل عن الحب والخشية (אהבה ויראה, ahavah v'yirah) الظاهرين الطبيعيين، وتكتسب «رغبة القلب»، توقاً إلى ה׳ يتجاوز كل فهم، ولا تبلغه إلا نفس في هذا العالم.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المامار

يتساءل המאמר (maamar) لماذا تقول الآية «أرض اغتراب أبيه» وأيضاً «أرض كنعان»، ولماذا سُمّيت الأرض المقدسة باسم كنعان، ابن حام (חם)، الذي لعنه نوح (נח). كنعان في القداسة هو تاجر: فكما ينفق التاجر كي يربح، يدخل الشعب اليهودي المنفى ليرفع شرارات القداسة، وتترك كل نفس في العوالم العليا حبها وخشيتها الظاهرين («الفضة والذهب») وتهبط إلى جسد. وما تكتسبه هنا هو رغبة القلب (רעותא דלבא, re'usa deliba) [أي التوق المنبعث من أعمق نقطة في القلب]: إذ تتأمل النفس أن ה׳ متعالٍ عن كل فكر، فتتوق إلى الفناء فيه؛ وهذا ارتباط أعمق من الحب الذي كان لها من قبل، إذ كان مقيساً بفهمها. وفي المنفى يُنال هذا «من هناك»، بالتأمل في أن حتى ما يعارض ה׳ يستمد حياته من إرادته. ثم يقرأ המאמר اسم يعقوب على أنه يود–عقِب (יו״ד עקב, yud–akev): أي الحكمة (חכמה, Chochmah) المنبثقة إلى العقب. و«إقامة أبيه» (מגורי אביו, megurei) هي الخشية العليا التي تصون الحكمة العليا من خلال دراسة التوراة (תורה, Torah)، أي الوحدة العليا (יחודא עילאה, yichuda ila'ah). أما «أرض كنعان» فهي الوحدة السفلى (יחודא תתאה, yichuda tata'ah): جذب الإحسان إلى العالم من خلال الوصايا (מצוות, mitzvos)، ولا سيما الصدقة.

مخطط عام

1 السؤالان: تكرار ذكر الأرض واسم كنعان ¶1–2
لماذا تذكر الآية الأرض مرتين، ولماذا تُسمّى الأرض المقدسة باسم كنعان؛ فلكل شخصية نظير في القداسة، وكنعان في القداسة يعني التاجر.

2 التاجر والمنفى ¶3
كما ينفق التاجر كي يربح، تدخل جماعة إسرائيل المنفى لتنقّي شرارات القداسة.

3 فضة النفس وذهبها ¶4–6
كان للنفس قبل هبوطها حب وخشية ظاهران؛ وهما مستوران في الجسد، فلماذا تهبط؟ لأن التوراة في هذا العالم أثمن.

4 رغبة القلب ¶7–10
من خلال التوبة العليا (תשובה עילאה, teshuvah ila'ah)، تكتسب النفس رغبة القلب، النابعة من التأمل في أن ה׳ متعالٍ عن كل فكر، وهي أرفع من الحب الذي كان لها من قبل.

5 العثور على ה׳ «من هناك» في المنفى ¶11–12
في زمن الهيكل، كان التجلي يستثير هذه الرغبة؛ أما في المنفى فتأتي من التأمل في أن حتى ما يعارض ה׳ يستمد حياته من إرادته، فكم بالأحرى الذين يفعلون إرادته.

6 اكتمال التشبيه: حام وكنعان ¶13–14
النفس هي التاجر؛ وحرارة الحب المتقد تجعل كنعان المقدس، لكن الطريق يبدأ بالخشية السفلى الناشئة عن مُلك ה׳.

7 **النداء الصادق** 15¶

الشعور الذي يبقى في الذهن يخبو؛ أما النداء الصادر من أعماق القلب فيدوم.

8 **صوتا يعقوب** 16–19¶

يعقوب هو يود–عقِب؛ ولا يستقر صوت التوراة المسموع إلا فيمن يسبقه أولاً صوت إبطال الذات (**ביטול**, bittul) غير المسموع، ثم تتكلم كلمة **ה׳** على لسانه بوصفه ملكاً.

9 **شرح الآية: استقراران** 20–22¶

«إقامة أبيه» هي الخشية العليا التي تصون الحكمة العليا، أي الوحدة العليا؛ أما «أرض كنعان» فهي الوحدة السفلى، وجذب الإحسان إلى العالم من خلال الوصايا والصدقة.

المفاهيم الأساسية

رغبة القلب (re'usa deliba) **רעותא דלבא**

توق إلى **ה׳** من أعمق نقطة في القلب، ينشأ من معرفة أنه فوق كل فهم؛ وهو أرفع من العقل، ولا تبلغه إلا نفس في جسد.

كنعان في القداسة: التاجر **כנען – סוחר**

النفس، كالتاجر، تتخلى عن حبها وخشيتها الظاهرين كي تكتسب رغبة القلب الأعظم بكثير.

الفضة والذهب **כסף וזהב**

الفضة، المشتقة من معنى التوق، هي الحب؛ والذهب، المرتبط بالشمال واليسار، هو الخشية: أي حب النفس وخشيتها الطبيعيان الظاهران قبل هبوطها.

التوبة العليا **תשובה עילאה**

عودة إلى **ה׳** من أعماق القلب، متجذرة فوق العالم، تحول القلب من أقصى إلى نقيضه.

يود–عقِب **יו״ד עקב**

قراءة اسم يعقوب على أنه حرف اليود من الحكمة العليا، المنبثق إلى العقب، أدنى مستوى في كل عالم.

الصوت المسموع والصوت غير المسموع **קלא דאשתמע וקלא דלא אשתמע**

الصوت المسموع هو التوراة، حكمة **ה׳** المعلنة؛ أما الصوت غير المسموع فهو إبطال الذات الباطني ورغبة القلب، وهما ما ينبغي أن يسبقا.

الوحدة العليا والوحدة السفلى **יחודא עילאה ויחודא תתאה**

في الوحدة العليا يخضع المرء لـ**ה׳** في دراسة التوراة؛ وفي الوحدة السفلى تنكشف وحدانية **ה׳** في العالم نفسه من خلال الوصايا والإحسان.

القسم 1 • ¶1–2

السؤالان: تكرار ذكر الأرض واسم كنعان

1 וישב יעקב[1,2] בארץ מגורי אביו בארץ כנען. להבין ענין זה גם כפל לשון[3] בארץ מגורי אביו בארץ כנען.

«فسكن يعقوب (**יעקב**) في أرض تغرّب أبيه، في أرض كنعان (**כנען**)». [نحتاج] إلى فهم هذا الأمر، وكذلك تكرار العبارة: «في أرض تغرّب أبيه» [و]«في أرض كنعان».

> يفتتح المقالة بالآية الأولى من باراشات **וישב**، التي يبدو أنها تقول الشيء نفسه مرتين: عاش يعقوب «في أرض تغرّب أبيه» و«في أرض كنعان». ويسأل الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) لماذا تلزم العبارتان كلتاهما.

הנה כתיב אתהלך לפני[4] ה׳ בארצות החיים. שיש שני ארצות[5] שהם ב׳ בחינת כלים להשראת חיים עליונים

والآن، ورد: «أسير أمام **ה׳** في أراضي الأحياء»: [أي] إن هناك أرضين، وهما مستويان من الأوعية لاستقرار الحياة العلوية.

> يورد آية من Tehillim تتحدث عن «أراضٍ» بصيغة الجمع. ويفسرها على أنها أرضان، أي نوعان من الأوعية أو الحواضن التي يمكن أن تستقر فيها الحياة العلوية.

(וכמו חיים לשון רבים[6] כך ארצות לשון רבים). וביאור הענין צריך להבין למה נק׳ א״י [ארץ ישראל] **בכל התורה ארץ כנען.[7]**

(وكما أن «الحياة» (**חיים**, chayim) تأتي بصيغة الجمع، فكذلك «الأراضي» تأتي بصيغة الجمع). ولتوضيح الأمر، علينا أن نفهم لماذا تسمي التوراة كلها أرض إسرائيل «أرض كنعان».

> تشير العبارة بين القوسين إلى أن الكلمة العبرية للحياة، chayim، هي نفسها بصيغة الجمع، بما يلمح إلى أنواع كثيرة من الحياة. ثم يطرح الألتر ريبي سؤالًا ثانيًا: لماذا تسمي التوراة أرض إسرائيل باستمرار باسم كنعان؟

והרי חם הוא אבי כנען[8] ומה הוא היחוס שבח[9] א״י [ארץ ישראל] **בזה (גם להבין מ״ש כנען בידו מאזני מרמה)[10,11] גם מה שכתוב ולא יהיה כנעני עוד[12] בבית ה׳ צבאות ביום ההוא.**

لكن حام (**חם**) هو أبو كنعان؛ فأي مدح لأرض إسرائيل في هذه النسبة؟ (وكذلك [نحتاج] إلى فهم ما ورد: «كنعان: في يده موازين غشّ»). وكذلك ما ورد: «ولا يكون بعدُ كنعانيّ في بيت **ה׳ צבאות** في ذلك اليوم».

> كنعان، ابن حام، هو الذي لعنه نوح (**נח**) (**בראשית** (**בראשית**) 9:25)، ولذلك يبدو أن تسمية الأرض المقدسة باسمه لا تحمل أي مدح. وتزداد الصعوبة حين يسمي النبي كنعان تاجرًا يستخدم موازين زائفة، ويقول إنه لن يكون في المستقبل «كنعانيّ» في بيت **ה׳**.

הנה נודע שכל התורה כולה נדרשת בזה לעומת זה כי כמו שיש לבן ועשו בקליפה

والآن، من المعروف أن التوراة كلها تُفسَّر على أساس «هذا مقابل ذاك»: فكما أن لابان (**לבן**) وعيسو (**עשו**) موجودان في القشرة (**קליפה**, kelipah)،

> تبدأ الإجابة بمبدأ مفاده أن لكل شيء في التوراة نظيرًا في القداسة ونظيرًا له في الجانب المقابل، **קליפה** (قوى الحجب). وللابان وعيسو، اللذين يظهران بوصفهما شخصيتين من جانب **קליפה**، نظائر في القداسة.

וכן שר הטבחים ושר המשקים וכו׳. כך יש כל בחי׳ אלו בקדושה[13] כי זה לעומת זה עשה אלהים.[14, 15]

وكذلك رئيس الجزارين ورئيس السقاة، إلخ؛ فإن كل هذه المستويات موجودة في القداسة، لأن «Elokim جعل هذا مقابل ذاك».

> وينطبق الأمر نفسه على رئيس الجزارين ورئيس السقاة في قصة يوسف (**יוסף**). فلا بد أن يكون لِكنعان أيضًا معنى في القداسة، وهذا المعنى سيوضح لماذا تحمل الأرض اسمه.

2 **והנה שלשה בני נח הם למעלה בקדושה ג׳ בחי׳ גווני קשת[16] חיור סומק ירוק.**

والآن، فإن أبناء نوح (**נח**) الثلاثة، في القداسة من فوق، هم ثلاثة مستويات: ألوان قوس قزح، الأبيض والأحمر والأخضر.

> لأبناء نوح الثلاثة، سام (**שם**) وحام (**חם**) ويافث (**יפת**)، جذر في القداسة، بوصفهم ألوان قوس قزح الثلاثة. ويدل الأبيض والأحمر والأخضر في القبّالة على الإحسان والشدة والانسجام بينهما.

אלא שבהשתלשלות העולמות בבחינת נפילה ממדרגה אחר מדרגה נעשה חם גשמי אבי כנען[17]. ולהבין ענין כנען בקדושה הנה כנען פירושו סוחר[18, 19, 20] כמ״ש כנעניה נכבדי ארץ.[21]

لكن في سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus)، عبر السقوط من مستوى إلى مستوى، صار حام الجسدي، أبا كنعان (**כנען**). ولفهم شأن كنعان في القداسة: «كنعان» تعني تاجرًا، كما هو مكتوب: «تجّارها (**כנעניה**, kin'aneha) هم أشراف الأرض».

> من خلال نزول النور الإلهي من مستوى إلى مستوى، هبط أحد تلك الجذور المقدسة حتى صار حام الجسدي وابنه كنعان. وللكشف عن المعنى المقدس لكنعان، يتناول ألتر ربي الكلمة نفسها: فكلمة «كنعان» تعني أيضًا تاجرًا بالعبرية، كما في عبارة إشعيا (**ישעיהו**) عن تجّار صور.

القسم 2 • ¶3

التاجر والمنفى

3 **וכתיב כנען בידו מאזני מרמה[22]. היינו עד"מ כמו הסוחר שיפזר ממון כסף וזהב ומוציאם מרשותו כדי להרויח ולהשתכר וכל עיקר כוונתו להיות מפזר ונוסף עוד.[23]**

ومكتوب: «كنعان: في يده موازين غشّ». أي، على سبيل المثال، هو كالتاجر الذي ينثر المال والفضة والذهب، ويُخرجها من حوزته لكي يربح ويكسب؛ وكل قصده أن يكون ممّن «ينثر فيزداد».

> التاجر الذي يبدو كأنه يبعثر فضته وذهبه إنما يستثمرهما في الحقيقة؛ فهو لا يتخلى عن ماله إلا ليكسب المزيد. وهذا ما يسميه الملك سليمان (**שלמה**) «من ينثر فيزداد».

כך הנה מקור נשמת ישראל שהוא בחי' כנ"י [כנסת ישראל] **נמשלה בגלות לסוחר זה כדכתיב בא אחיך במרמה[24] ויקח ברכתך. כי הנה כתיב עת אשר שלט האדם[25] באדם לרע לו.**

وهكذا فإن مصدر نفوس إسرائيل، وهو مستوى جماعة إسرائيل (**כנ"י**، Knesses Yisrael)، يُشبَّه في المنفى بهذا التاجر، كما ورد: «جاء أخوك بمكر وأخذ بركتك». إذ ورد: «وقت يتسلّط فيه الإنسان على الإنسان لإلحاق الضرر به».

> يطبّق الألتر ريبّه (**אדמו"ר הזקן**) هذا التشبيه على جماعة إسرائيل، الجذر الجامع للنفوس اليهودية، في المنفى. فـ«مكر» يعقوب (**יעקב**) في أخذه البركة، والآية التي تتحدث عن تسلّط الإنسان على الإنسان «لضرره»، يصفان خسارةً ظاهرية هي في الحقيقة ربح.

שע"י התלבשות השכינה בבחי' גלות בתוכם להשפיע להם ע"י זה מתבררים כל ניצוצות הקדושה כמו שאמרו רז"ל [רבותינו זכרונם לברכה] **לא גלו ישראל[26] אלא להוסיף עליהם[27] כו' להיות בלע המות[28] וכו'.**

فمن خلال تلبّس الحضور الإلهي (**שכינה**، Shechinah) فيهم في حال المنفى، وإفاضته عليهم، تُنقّى بذلك جميع شرارات القداسة؛ كما قال حكماؤنا، **ז"ל**: «لم يُنفَ بنو إسرائيل إلا لكي يُضاف إليهم [متهوّدون]»، إلخ، لكي «يبتلع الموت»، إلخ.

> حين يدخل الحضور الإلهي في المنفى بين الأمم لكي يمدّهم بالحياة، تُنقّى شرارات القداسة المتناثرة هناك وتُرفع. وقال الحكماء إن غاية المنفى أن ينضم إلى إسرائيل متهوّدون، ونهايته الآية: «سيبتلع الموت إلى الأبد».

القسم 3 • ¶4–6

فضة النفس وذهبها

4 ואת רוח הטמאה אעביר מן הארץ[29] ונגלה כבוד[30] ה׳ כי עין בעין יראו[31] וגו׳. וכמו שהוא בכללות העולם כך הוא בפרטות בכל נפש מישראל בעבודת ה׳

«وأزيل روح النجاسة من الأرض»؛ «وينكشف مجد اسم ה׳ (הוי' / **שם הוי'**, Havayah)»؛ «لأنهم سيرون عينًا بعين»، إلخ. وكما يكون الأمر في العالم على وجه العموم، كذلك يكون على وجه الخصوص في كل نفس من نفوس إسرائيل في خدمة **ה׳**.

> تَعِد الأنبياء بأن تُزال النجاسة ويُرى مجد **ה׳** علانيةً؛ وهذا ختام تنقية المنفى. ويقول الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) الآن إن ما يحدث للعالم على وجه العموم يحدث على نطاق مصغّر في خدمة **ה׳** التي تؤديها كل نفس يهودية.

כי הנה הנשמה טרם ירידתה לעולם הזה להתלבש בגוף ונפש החיונית הבהמית היתה קשורה ומיוחדת במקורה ושרשה במאצילה ברשפי אש האהבה בטבע כשלהבת העולה מאליה כו׳

فالنفس، قبل نزولها إلى هذا العالم لتتلبس بجسد وبالنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) ذات القوة الحيوية، كانت مرتبطة ومتحدة بمصدرها وأصلها، عند مُفيضها، بلهيب نار المحبة، على نحو فطري، كشعلة تصعد من تلقاء نفسها، إلخ.

> قبل حلولها في جسد، كانت النفس متحدة بمصدرها في **ה׳** بمحبة فطرية متقدة، كشعلة تصعد إلى أعلى من تلقاء نفسها. والنفس الحيوانية هي قوة الحياة التي تحرّك الجسد ودوافعه.

והיה לה בחי׳ אהבה ויראה טבעי׳ [טבעיים] **בגילוי רב שהוא בחי׳ כסף וזהב. כסף מלשון נכסף נכספת[32] דהיינו בחי׳ אהבה.[33]**

وكان لها مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) من الحب والخشية (**אהבה ויראה**, ahavah v'yirah) الطبيعيين، في انكشاف عظيم؛ وهذا هو جانب «الفضة والذهب». و«الفضة» (**כסף**, kesef) مأخوذة من التعبير **נכסף נכספת** (nichsof nichsafta)، أي «اشتقتَ شوقًا عظيمًا»؛ وهذا هو جانب الحب.

> كانت تلك النفس تحب **ה׳** وتخشاه حبًا وخشيةً منفتحين وطبيعيين، ويُعبَّر عنهما بـ«الفضة والذهب». وترتبط كلمة الفضة، kesef، بالفعل الدال على الشوق، كما في كلام لابان (**לבן**) ليعقوب (**יעקב**): «اشتقتَ شوقًا عظيمًا»؛ ولذلك ترمز الفضة إلى الحب.

5 **וזהב מצפון יאתה[34] שהוא בחי' שמאל שהוא בחי' יראה[35] ואח"כ כשירדה הנשמה לעולם הזה להתלבש בגוף הגשמי**

«ويأتي الذهب من الشمال»، وهو مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) اليسار، أي مستوى الخشية. وبعد ذلك، حين هبطت النفس إلى هذا العالم لتتلبّس بالجسد المادي،

> يرتبط الذهب بالشمال، ويرمز الشمال إلى الجانب الأيسر، جانب التقييد والحكم؛ ولذلك يدل الذهب على الخشية. ثم تنتقل الفقرة إلى ما يحدث حين تهبط النفس إلى جسد مادي.

הנה גם בחי' אהבה ויראה שהיה לה הם מסותרות ומכוסות בלב הגשמי ואינה יכולה לראות באהבה ויראה בהתגלות כל כך כבתחלה, ונמצא שנגרעו האהבה ויראה מערכם.

فحتى مستوى الحب والخشية (**אהבה ויראה**, ahavah v'yirah) اللذين كانا لديها يكونان مستورين ومغطّيين في القلب الجسدي، ولا تستطيع أن ترى الحب والخشية بجلاء كما كانا في البداية؛ وهكذا يتبيّن أن الحب والخشية قد انتقصا عن قدرهما.

> يكون حب النفس وخشيتها مستورين في القلب الجسدي حين تكون في الجسد. فلا تعود النفس تحسّ بهما بجلاء كما من قبل، ولذلك ينخفضان عن مستواهما الأصلي.

6 **וא"כ למה זה ירדה הנשמה לעוה"ז מאחר שהיא ירידה גדולה וגרעון גדול מבתחילה. אך הנה כתיב טוב לי תורת פיך[36] מאלפי זהב וכסף.**

إذا كان الأمر كذلك، فلماذا نزلت النفس إلى هذا العالم، ما دام ذلك هبوطًا عظيمًا ونقصًا كبيرًا قياسًا إلى ما كانت عليه من قبل؟ غير أنه مكتوب: «توراة فمك خير لي من آلاف الذهب والفضة».

> إذا كان الهبوط إلى جسد يحجب حبّ النفس وخشيتها (**אהבה ויראה**, ahavah v'yirah) ويقلّلهما، فلماذا تنزل النفس أصلًا؟ وتبدأ الإجابة بآية: «توراة فمك خير لي من آلاف الذهب والفضة».

אלפי לשון לימוד[37] כלומר שיש לי יתרון ומעלה בתורת פיך בעוה"ז יותר מבחי' זהב וכסף שהיתה הנשמה למודה בהם בתחלה.[38]

«آلاف» (**אלפי**, alfei) لفظة تدل على التعلّم. أي إن لي في «توراة فمك» في هذا العالم فضلًا ومزيةً على مستوى «الذهب والفضة» اللذين كانت النفس معتادةً عليهما (**למודה**, lemudah) في البداية.

> يقرأ الألتر ريبي (**אדמו"ר הזקן**) كلمة «آلاف» (**אלפי**, alfei)، التي تعني عادةً «آلاف»، انطلاقًا من جذر صيغة «أعلّمك» (**אאלפך**, a'alefcha) (أيوب 33:33)، فتفيد معنى «تعلّم في» أو «اعتاد على». وهكذا تقول الآية: إن التوراة التي أكتسبها في هذا العالم أفضل من «الذهب والفضة»، أي الحب والخشية اللذين كانت النفس قد اعتادت عليهما (**למודה**) قبل نزولها.

القسم 4 • ¶7–10

رغبة القلب

7 **והענין כמו שאמרו רז״ל** [רבותינו זכרונם לברכה] **יפה שעה אחת**[39] **בתשובה**[40] **וכו׳ כי ע״י תשובה עילאה מעומקא דלבא תהיה דביקת הנפש באלהים חיים יותר נפלאה ברעותא דלבא**

والمسألة كما قال حكماؤنا، **ז״ל**: «إن ساعة واحدة في التوبة (teshuvah ,**תשובה**) أفضل». إلخ. فبفضل التوبة العليا، المنبثقة من عمق القلب، يكون التصاق النفس بـ**אלקים** (Elokim) الحيّ أروع، برغبة القلب (**רעותא דלבא**, re'usa deliba).

> قال الحكماء إن ساعة واحدة من التوبة والأعمال الصالحة في هذا العالم أفضل من كل حياة العالم الآتي. ومن خلال التوبة العليا، أي الرجوع إلى **ה׳** من أعماق القلب، تلتصق النفس بـ**ה׳** على نحو أروع، مع **רעותא דלבא**، أي توق أعمق من الشعور.

כמ״ש לקמן, ונמצא שאע״פ [שאף על פי] **שיש לה גרעון באהבה ויראה**[41] **טבעי׳** [טבעיים] **שבחיצונית הלב הגלוים מ״מ יהיה לה יתרון בבחי׳ רעותא דלבא**[43, 42] **בנקודת פנימית הלב כיתרון האור הבא מן החשך**[44] **דוקא.**

كما سيُشرح لاحقًا. وهكذا يتبيّن أنه مع أن فيها نقصانًا في الحب والخشية الفطريين (**אהבה ויראה**, ahavah v'yirah)، الظاهرين في البعد الظاهري للقلب، فإن لها مع ذلك تفوّقًا في مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) **רעותא דלבא**، في نقطة البعد الباطني للقلب، مثل «تفوق النور [الذي يأتي] من الظلمة»، على وجه التحديد.

> إن النزول، إذن، ينطوي على مبادلة: تخسر النفس الحب والخشية الفطريين الظاهرين في الطبقة الخارجية من القلب، لكنها تكتسب **רעותא דלבא** في نقطة القلب الباطنة. وهذا يشبه النور الذي يسطع بأشد تألق حين ينبثق من الظلمة.

8 **וביאור הענין כי הנה כתיב אני ראשון**[45] **ואני אחרון ומבלעדי אין אלהים. פי׳ ע״ד מ״ש אני ה׳ לא שניתי**[46] **ואתה הוא קודם שנברא וכו׳**

وتفسير الأمر: فقد كُتب: «أنا الأول وأنا الآخر، ولا **אלקים** (Elokim) سواي». أي على نحو ما ورد: «أنا، **ה׳**، لم أتغيّر»، و«وأنتَ هو [كما كنتَ] قبل أن يُخلَق العالم»، إلخ.

> يبدأ الألتر ربّه (**אדמו״ר הזקן**) تفسيرًا أعمق انطلاقًا من إشعياء: **ה׳** هو الأول والآخر، ولا **אלקים** سواه. وهو يفسّر «الأول والآخر» على أنها دلالة على أن **ה׳** لا يتغيّر، كما في القول «لم أتغيّر»، وكما في الصلاة التي تقول إن **ה׳** هو نفسه بعد الخلق كما كان قبله.

בלי שום שינוי כי אין בריאת עולמות עליונים ותחתונים תופסים מקום כלל וכולא קמיה כלא חשיב ממש.

من دون أيّ تغيّر؛ لأن خلق العوالم العليا والسفلى لا يشغل حيّزًا البتة، و«كلّ ما أمامه يُعَدّ كأنّه لا شيء حقًّا».

> لا يُحدث الخلق أيّ تغيّر في ה׳، لأن العوالم لا تشغل أمامه أيّ «حيّز» على الإطلاق. وهي تُعَدّ أمامه كأنها لا شيء حقًّا، كما يقول الزوهار: «كلّ ما أمامه يُعَدّ كأنّه لا شيء».

9 **ומבלעדי פי׳ מה שהוא זולת בחי׳ זו דהיינו באמצעות הזמן שנראה העולם ליש ודבר בפ״ע** [בפני עצמו][47] **בחי׳ זמן ומקום אין אלהים זולתי שהוא בחי׳ אלהים חיים ומלך עולם**[48]

و«من دوني» تعني ما هو خارج عن هذا المستوى، أي في صميم الزمن، حين يبدو العالم موجودًا، شيئًا قائمًا بذاته، في مستوى الزمان والمكان: [هناك] «لا يوجد **אלקים** (**אלקים**, Elokim) سواي»، وهو مستوى «الحيّ **אלקים** والملك الأبدي»،

> تشير عبارة «من دوني» إلى مستوى آخر: العالم كما يبدو في إطار الزمان والمكان، شيئًا قائمًا بذاته. هناك يُعرَف ה׳ باسم **אלקים**، «الحيّ **אלקים** والملك الأبدي»، وهو جانب ה׳ الذي يتصل بالعالم بوصفه حاكمه.

כמאמר ומבלעדיך אין לנו מלך גואל וכו׳ שכל העולמות עליונים ותחתונים נתהוו מבחי׳ מלכותו ית׳

كما في القول: «وبدونك ليس لنا ملك ولا منقذ»، إلخ؛ إذ إن جميع العوالم العليا والسفلى نشأت من مستوى الملكوت (**מלכות**, Malchus) الخاصّ به، تبارك وتعالى،

> تشير الصلاة «بدونك ليس لنا ملك» إلى الفكرة نفسها. فجميع العوالم، العليا والسفلى، نشأت من ملكوت ה׳، أي سلطانه، المستوى الذي يُوجِد به العوالم ويحكمها.

וכדכתיב מלכותך מלכות כל עולמים[49] **וגו׳ ושם עלו השגת כל הנבראי׳** [הנבראים] **העליונים ותחתוני׳** [ותחתונים] **אבל בהקב״ה בכבודו ובעצמו לית מחשבה תפיסא ביה**[51, 50]

كما هو مكتوب: «ملكوتك ملكوت جميع العوالم»، إلخ. وإلى هذا الحدّ يبلغ إدراك جميع المخلوقات العليا والسفلى. أمّا **הקב״ה**، في مجده وذاته، «فلا تستطيع أيّ فكرة أن تحيط به»،

> لا يتجاوز إدراك أي مخلوق، حتى أسمى الملائكة، هذا المستوى من الملكوت. أمّا ה׳ نفسه، في ذاته، فهو خارج عن متناول أيّ فكرة.

כי הוא רם ונשא מגדר ההשגה ואינו נתפס בתוך עלמין לא בבחי׳ ממלא ולא בבחי׳ סובב בשום שכל והשגה בעולם אלא ברעותא דלבא מקרב איש ולב עמוק.[52]

فهو أسمى وأرفع من حدود الإدراك، ولا يُدرَك ضمن العوالم، لا في مستوى [النور الذي] يملأ [العوالم كلها] (**ממלא כל עלמין**, memalei kol almin)، ولا في مستوى [النور الذي] يحيط [بها] (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin)، بأيّ عقل أو إدراك في العالم، بل لا يُدرَك إلا برغبة القلب، «باطن الإنسان وقلب عميق».

> لا يُدرَك ضمن العوالم، لا بوصفه النور الذي يملأ كلّ عالم ولا بوصفه النور الذي يحيط بها جميعًا، بأيّ عقل على الإطلاق. ولا يُنال إلا برغبة القلب، التي يصفها النص بأنها «باطن الإنسان وقلب عميق».

10 **וכמ״ש ממעמקים קראתיך**[53] **ה׳ מפני כי בחי׳ רעותא דלבא נמשך מהתבוננות זו עצמה אם ישים אליו לבו**[54] **דלית מחשבה תפיסא ביה כלל והוא רם ונשא למעל׳** [למעלה / למעלת] **מעלה עד אין קץ ותכלית אפילו מבחי׳ חכמה עילאה.**

كما كُتب: «من الأعماق دعوتك، يا **ה׳**». فإن مستوى إرادة القلب إنما يُستمدّ من هذا التأمل نفسه: «إذا وجّه قلبه إليه»؛ أي إن أي فكر لا يستطيع إدراكه على الإطلاق، وإنه متعالٍ ومرتفع، أسمى فأسمى بلا نهاية ولا حد، حتى فوق مستوى الحكمة العليا (**חכמה**, Chochmah).

> إن إرادة القلب تنبع من هذا التأمل بعينه: أن **ה׳** فوق كل إدراك، وأسمى حتى من الحكمة العليا. وهو نداء «من الأعماق» الوارد في آية من سفر تيهليم (**תהלים**, Tehillim).

אי לזאת תכסף ותכלה נפשו לבטל במציאות אליו יתב׳ [יתברך] **לצאת ממאסר הגוף נרתקה ולהשתפך אל חיק אביה**[55, 56]

لهذا تشتاق نفسه وتحنّ إلى أن تكون في حالة إبطال الذات (**ביטול**, bittul) بالنسبة إليه، تبارك وتعالى، لكي تخرج من سجن الجسد، غمدها، وتفيض إلى حضن أبيها.

> حين تدرك النفس أن **ה׳** فوق كل فهم، تتوق إلى الانصهار فيه، وإلى الخروج من الجسد الذي يحبسها كسجن، وأن تفيض إلى حضن أبيها.

משא״כ הנשמה טרם ירידתה להתלבש בגוף היתה אהבתה ודבקותה בשרשה לפ״ע [לפי ערך] **השגתה וכן לענין היראה:**[57]

لكن الأمر ليس كذلك بالنسبة إلى النفس قبل نزولها لتتلبّس بجسد: فقد كان حبها وتعلّقها بأصلها بحسب [مقدار] إدراكها، وكذلك كان الأمر فيما يتعلق بالخشية.

> قبل نزولها، كان حب النفس وتعلّقها بـ **ה׳** على قدر ما تستطيع إدراكه، وكذلك كانت خشيتها. لذلك فإن التوق الناشئ عن إدراك أن **ה׳** فوق الفهم أمر جديد لا تكتسبه النفس إلا هنا في هذا العالم.

القسم 5 • ¶11–12

العثور على ה׳ «من هناك» في المنفى

11 **והנה בזמן שהיה בהמ״ק** [בית המקדש] **קיים**[58] **היה נמשך בחינה זו רעותא דלבא מגילוי**[59] **אא״ס** [אור אין סוף] **ב״ה בהיכל קדשי קדשים**[60] **כו׳ כמ״ש בתניא**[61] **להיות בטל רצונו לרצונו ית׳ וכמ״ש כי תהיו לי ארץ חפץ.**[62]

والآن، في الزمن الذي كان فيه الهيكل المقدس قائمًا، كان هذا المستوى من رغبة القلب يُستمدّ من انكشاف النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك وتعالى، في حرم قدس الأقداس، إلخ، كما يشرح كتاب تانيا (**תניא**)، لكي تُبطَل إرادة المرء أمام إرادته تعالى؛ وكما ورد: «لأنكم ستكونون لي أرضًا مرغوبة».

> حين كان الهيكل قائمًا، كان الانكشاف العلني للنور اللانهائي من ה׳ في قدس الأقداس يستخرج رغبة القلب هذه من تلقاء نفسه، فتُبطَل إرادة الإنسان أمام إرادة ה׳. ويشبّه كتاب تانيا قدس الأقداس بالدماغ، حيث تنكشف حياة النفس قبل أن تنتشر في الجسد؛ أما عبارة ملاخي «أرض الرغبة» فتسمّي الشعب موضعًا لسرور ה׳.

אך בזמן הגלות הנה כתיב ובקשתם משם את[63] **ה׳ אלקיך ומצאת וגו׳ משם דייקא דהיינו כשתתבוננו על ההיפוך מדרכי ה׳ איך שהוא רחוק מה׳ בתכלית הריחוק כמו עובר רצונו**

لكن في زمن المنفى ورد: «ومن هناك تطلبون **ה׳ אלקיך**، وتجدون [إياه]»، إلخ. و«من هناك» تحديدًا: أي حين تتأملون نقيض سبل **ה׳**، وكيف أنه بعيد عن **ה׳** أبعد ما يكون، كحال من يتجاوز إرادته؛

> في المنفى غاب ذلك الانكشاف العلني، وتقول الآية إننا سنجد ה׳ «من هناك»، أي من موضع المنفى نفسه. و«من هناك» تعني التأمل في نقيض سبل ה׳ بالذات: في أمر بعيد عنه إلى أقصى حد، كحال من يتجاوز إرادته.

ומאין נשפע להם שפע וחיות להיות בהם חיות וקיום מרצונו ית׳ שרצונו ית׳ הוא המחיה אותם כמ״ש ואתה מחיה את כלם.[64]

و[تأملوا] من أين يفيض عليهم الفيض وقوة الحياة، حتى تكون لهم حياة ووجود من إرادته تعالى؛ إذ إن إرادته تعالى هي التي تمنحهم الحياة، كما ورد: «وأنت تحييهم جميعًا».

> ثم يتأمل المرء: من أين يستمد هذا الشيء حياته؟ فحتى ما يتجاوز إرادة ה׳ يتلقى الحياة والوجود من تلك الإرادة نفسها، لأن إرادته هي التي تمنح كل شيء الحياة. ويدور التأمل حول هذه المفارقة: حتى ما يعارض ה׳ لا يعيش إلا منه.

אך על זה אמרו כמה ארך אפים לפניו[65, 66] **שמבחי׳ ארך אפים נמשך ונשתלשל ממדרגות עליונות דרך נפילה להחיות העכו״ם** [העובדי כוכבים ומזלות] **אף שהם עוברי רצונו.**[67]

لكنهم قالوا في هذا: «ما أعظم طول الأناة عنده»؛ فمن مستوى طول الأناة (**ארך אפים**, erech apayim) ينساب الفيض وينحدر، عبر هبوط، من مراتب عليا ليمنح الحياة للأمم الوثنية، مع أنها تتجاوز إرادته.

> تتحدث المشناه عن عظيم أناة ה׳، ويشرح أدمور هازاكين أن قوة الحياة التي تتلقاها الأمم الوثنية تأتي من صفة طول الأناة هذه، وتهبط عبر المراتب العليا بطريق الانحدار. فهي تتلقى الحياة مع أنها تعمل على خلاف إرادته.

12 **וזהו אם לעוברי רצונו כך**[68] **לעושי רצונו על אחת כמה וכמה**[69] **שיושפע בחינת רצון עליון שהוא למעלה מעלה מגדר עלמין**

وهذا هو [وجه الاستدلال]: إذا كان [الأمر كذلك] مع الذين يخالفون مشيئته، فكم بالأحرى أن تفيض على الذين يعملون بمشيئته مرتبة الإرادة العلوية، التي تعلو كثيرًا جدًا على حدود العوالم:

> يستدل الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) من الأقل إلى الأكثر، كما تفعل الجمارا (**גמרא**): إذا كان الذين يخالفون مشيئة ה׳ يتلقّون منها الحياة، فالذين يعملون بمشيئته ينالون بالأحرى أكثر: الإرادة العلوية نفسها، التي تعلو كثيرًا فوق العوالم كلها.

שלא בבחי׳ ירידת והשתלשלות המדרגות בבחי׳ חכמה ומדות אלא בבחי׳ פנימית נקודת הלב שהיא בחי׳ תשובה עילאה שקדמה לעולם. וזהו כי תדרשנו בכל לבבך ובכל נפשך.[70]

لا عن طريق هبوط المراتب وتسلسلها، في مستوى الحكمة (**חכמה**, Chochmah) والصفات الوجدانية (**מדות**, middos)، بل في مستوى النقطة الباطنة للقلب، وهي مستوى التوبة العليا (**תשובה**, teshuvah) التي سبقت العالم. وهذا [هو معنى] «حين تطلبه بكل قلبك وبكل نفسك»:

> هذه الإرادة لا تنحدر عبر التسلسل المنظّم للمراتب، مرورًا بالعقل والانفعال، بل تبلغ النقطة الباطنة للقلب، وهي مستوى التوبة العليا التي يعدّها الحكماء من الأمور التي سبقت العالم. ولذلك تقول الآية أن تطلبه «بكل قلبك وبكل نفسك».

דהיינו שיהפך לבו מן הקצה אל הקצה ואתהפכא חשוכא לנהורא ע״י בחי׳ רעותא דלבא זו למאוס בחיי עוה״ז ותענוגים ולמשוך לבו ונפשו לדבקה בו ית׳.

أي أن ينقلب قلبه من أقصى طرف إلى أقصى الطرف الآخر، وأن «تتحول الظلمة إلى نور»، من خلال هذا المستوى من رغبة القلب: أن يمقت حياة هذا العالم ولذائذه، وأن يجذب قلبه ونفسه ليلتصقا به تعالى.

> إن طلبه بكل القلب يعني أن ينقلب القلب من أقصى طرف إلى أقصى الطرف الآخر، فتحوّل الظلمة إلى نور. ومن خلال رغبة القلب، يمقت الإنسان لذائذ هذا العالم، ويجذب قلبه ونفسه ليلتصقا بـה׳.

القسم 6 • ¶13–14

اكتمال التشبيه: حام وكنعان

13 והנה כל זה ע״ד משל הסוחר הנ״ל שמוציא כסף וזהב מרשותו להיות מפזר ונוסף עוד.

وهكذا، فإن كل هذا هو على سبيل التشبيه بالتاجر المذكور آنفًا، الذي يُخرج الفضة والذهب من حوزته ليكون ممن «ينفق فيزداد».

> يعود الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) إلى تشبيه التاجر الذي يخرج الفضة والذهب من حوزته لكي يربح المزيد.

כך הנשמה אע״פ [אף על פי] **שמוציאה כסף וזהב שהוא בחי׳ אהבה ויראה הגלוים להתלבש ולהסתיר בגוף ונפש הבהמית הנה עי״ז יש לה יתרון בבחי׳ רעותא דלבא כרשפי אש מן ההפוך.**

وهكذا حال النفس: فعلى الرغم من أنها تُخرج «الفضة والذهب»، أي مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) الحب والخشية (**אהבה ויראה**, ahavah v'yirah) الظاهرين، لكي يكتسيا بالجسد والنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) ويحتجبا فيهما، فإنها بذلك تكتسب مزية في **בחינה** رغبة القلب، كاللهيب المتأجج المنبعث من النقيض.

> النفس أيضًا تتخلى عن «فضتها وذهبها»، أي الحب والخشية الظاهرين، إذ تحتجبان في الجسد و**נפש הבהמית**. وفي المقابل، تكتسب رغبة القلب، أي حبًا متقدًا ينشأ من النقيض التام للألوهية.

14 וזהו וחם הוא אבי כנען[71] בזקף גדול[72] שחמימות רשפי אש ושלהבת העולה למעלה מההיפוך הוא העושה בחי׳ כנען לסחור כנ״ל כמ״ש טעמה כי טוב סחרה[73] וגו׳.

وهذا هو [المقصود بـ] «وحام هو أبو كنعان»، مع علامة الوقف الكبير (**זקף גדול**, zakef gadol): فحرارة (**חמימות**, chamimus) ألسنة النار واللهيب الصاعد إلى أعلى من نقيضه هي ما يجعل مستوى كنعان مستوى التاجر، كما ذُكر آنفًا؛ كما كُتب: «إنها ترى أن تجارتها جيدة»، إلخ.

> في الآية، تأتي كلمة «حام» وعليها علامة **זקף גדול**، وهي علامة من علامات الترتيل تُوقِف عند الكلمة، وترفعها إلى أعلى بحسب قراءة الحسيدوت. ويفهم ألتير ريبي من «حام» (**חם**, Cham) معنى الحرارة العبرية، **חמימות**: فحرارة اللهيب الصاعد من نقيضه هي ما تجعل النفس «كنعان»، أي تاجرا تجارته جيدة، كما يقول شلومو عن المرأة الفاضلة: «إنها ترى أن تجارتها جيدة».

אך מתחלה צריך להקדים בחי׳ יראה תתאה שהיא נמשכת מבחינת מלכותו ית׳ שהיא נק׳ בחי׳ כנען העליונה דקדושה שמזה יעלה ויבא ויגיע להיות בחי׳ כנען בידו מאזני מרמה להגיע לבחי׳ רעותא דלבא בחי׳ פנימית הלב כנ״ל.

لكن ينبغي أولا أن يُستهلّ [ذلك] بمستوى الخشية السفلى، المستمدّ من مستوى ملكوته (الملكوت (**מלכות**, Malchus))، تعالى، وهو ما يُسمّى مستوى كنعان العلوي في القداسة؛ ومن هذا يرتقي ويأتي ويبلغ مستوى «كنعان: في يده موازين غشّ»، ليبلغ مستوى رغبة القلب، أي البعد الباطني للقلب، كما ذُكر آنفًا.

> قبل بلوغ هذا المستوى، ينبغي أولا أن تكون هناك خشية سفلى، أي خشية بسيطة من **ה׳**، تنبع من ملكوته؛ وهذه **מלכות** هي كنعان العلوي المقدس. ومن هذا الأساس يستطيع المرء أن يرتقي إلى مستوى التاجر ذي «موازين الغشّ»، أي رغبة القلب في نقطتها الباطنة.

القسم 7 • ¶15

النداء الصادق

15 **וזהו קרוב ה׳ לכל קוראיו**[74] **לכל אשר יקראהו באמת דהיינו באמתות נקודת לבו שהרי אנו רואים דגנבא אפום מחתרתא**[75] **רחמנא קריא ואעפ״כ** [ואף על פי כן] **עומד ברשעו ואינו שב מידיעתו**

وهذا هو معنى قوله: «إنّ **ה׳** قريبٌ من كلّ الذين يدعونه، من كلّ من يدعوه بحقّ»: أي بصدق نقطة قلبه. فنحن نرى أنّ «اللصّ عند فم النفق ينادي **ה׳**»، ومع ذلك يظلّ متمادياً في شرّه، ولا يتراجع عمّا [يقصده عن علم].

> إنّ **ה׳** قريب ممن يدعونه «بحقّ»، أي من نقطة القلب الصادقة. ويبيّن الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) أهمية ذلك: تقول الجمارا (**גמרא**, Gemara) إنّ لصّاً يوشك أن يقتحم المكان يدعو **ה׳** أن يوفّقه، لكنه يمضي في جريمته ولا يرجع عمّا يقصده عن علم.

וגם אנו רואים שיש אפילו מי שיוליד אהוי״ר [אהבה ויראה] **בלבו וחולפת ועוברת כמו אחר התפלה כנ״ל.**

ونرى أيضاً أنّ هناك من يستخرج الحب والخشية (**אהבה ויראה**, ahavah v'yirah) في قلبه، ثم يزولان وينقضيان، كما يحدث بعد الصلاة، على النحو المذكور أعلاه.

> حتى من يوقظ **אהבה ויראה** حقيقيتين في الصلاة قد يجد أنّهما تزولان وتنقضيان بعد ذلك بوقت قصير.

והיינו מפני שאינו נתפס אלא במוחו ושכלו בבחי׳ מקיף אבל אינו נכנס לפני ולפנים שיתפעל הלב באמת לאמתו מעומקא דלבא

وذلك لأنه لا يُدرك إلا في عقله وفكره، على نحو [نور] محيط (**מקיף**, makif)، لكنه لا ينفذ إلى الداخل، إلى أقصى الأعماق، بحيث يتأثر القلب حقاً وصدقاً، من عمق القلب.

> وذلك لأنّ الشعور لم يكن حاضراً إلا في العقل، كشيء يحيط به من الخارج، ولم ينفذ قطّ إلى أعماق القلب. فلم يتأثر القلب حقاً من أعماقه.

משא״כ כשיקראוהו באמת דהיינו מעומקא דלבא הנה שפת אמת תכון לעד[76] ובל תמוט עולם ועד:[77]

أمّا حين يدعونه بحقّ، أي من عمق القلب، فحينئذٍ «تثبت شفة الحق إلى الأبد، ولا تتزعزع إلى الأبد وإلى دهر الدهور».

> حين يدعو الإنسان ה׳ من عمق القلب، تعد الآية بأنّ «شفة الحق تثبت إلى الأبد». فمثل هذا النداء يدوم ولا يتزعزع.

القسم 8 • ¶16–19

صوتا يعقوب

16 **והנה כתיב הקל קול יעקב[78] קדמאה חסר ו׳ שהוא בחי׳ קלא דלא אשתמע וקול בתראה מלא ו׳ שהוא בחי׳ קלא דאשתמע כמ״ש בזוהר הקדוש.[79, 80]**

وقد كُتب: «الصوت هو صوت يعقوب (יעקב)»: الكلمة الأولى [קול (kol)] مكتوبة من دون حرف الواو العبري (ו, vav)، وهو مستوى الصوت الذي لا يُسمَع؛ أما كلمة קול الثانية فمكتوبة كاملةً بحرف ו، وهو مستوى الصوت المسموع، كما يشرح الزوهار المقدس (זהר).

> في الآية «الصوت هو صوت يعقوب»، كُتبت الكلمة الأولى קול من دون حرف ו، والثانية بحرف ו. ووفقًا للزوهار، يصف أدمور هازاكن الكلمة الأولى بأنها صوت باطني لا يُسمَع، والثانية بأنها صوت يُسمَع.

וביאור הדברים הנה בחי׳ יעקב הוא[81] יו״ד עקב פי׳ שהיו״ד שהוא תחלת המחשבה ביו״ד נברא עוה״ב [עולם הבא][82] **הוא נמשך לבחי׳ עקב ורגל שהוא בחי׳ הדבור.**

وتوضيح ذلك: مستوى يعقوب هو «اليود والعَقِب» (יו״ד עקב, yud–akev)، أي «اليود» [و] «العَقِب». فاليود (יו״ד, yud)، وهو بداية الفكر، «باليود خُلق العالم الآتي»، يمتدّ إلى مستوى العَقِب (עקב, akev) والقدم، وهو مستوى الكلام.

> يُقرأ اسم يعقوب على أنه يود وعَقِب، أي حرف اليود والعَقِب. واليود، وهو أصغر الحروف، بداية الفكر؛ ويقول الحكماء إن العالم الآتي خُلق به، ثم يمتد إلى العَقِب والقدم، اللذين يرمزان إلى الكلام.

ויעקב הוא מבריח מן הקצה אל הקצה.[83] מריש כל דרגין. ובכל מדרגות עליונות יש ג״כ בחינת ראש ורגל[84]

ويعقوب هو [العارضة التي] «تمتدّ من طرف إلى طرف»، «من رأس جميع المراتب». وفي جميع المراتب العليا أيضًا جانب هو الرأس وجانب هو القدم.

> يصف الزوهار يعقوب بأنه العارضة الوسطى في المسكن (משכן, Mishkan)، التي امتدت من طرف إلى آخر، من أعلى مرتبة إلى أدناها. ولكل مرتبة عليا أيضًا «رأس» و«قدم».

כמ״ש ועמדו רגליו ביום ההוא[85] וכתיב והארץ הדום רגלי[86] וכתיב ומקום רגלי אכבד[87] ויעקב הוא בחי׳ יו״ד עקב בכל עולם ועולם לפי ערכו.[88, 89]

كما كُتب: «وتقف قدماه في ذلك اليوم»، وكُتب: «والأرض موطئ قدميّ»، وكُتب: «وموضع قدميّ أكرّمه». ويعقوب هو مستوى اليود والعَقِب في كل عالم، بحسب قدره.

> تتحدث الأنبياء عن «قدمي» ה׳ و«موطئ قدميه»، مما يدل على أن للأعلى أيضًا جانبًا أدنى. وهكذا يوجد يعقوب، أي اليود الممتد إلى العَقِب، في كل عالم وفق مرتبته.

17 והנה בחינת קלא דאשתמע הוא בחי׳ התורה שהוא בחי׳ המשכה כמשל הקול המחבר וממשיך מצפוני כוונת הלב לבא לידי גילוי בדבור וכך התורה היא בחי׳ חכמה עילאה בחי׳ חכים ולא בחכמה ידיעא

أما المستوى أو الجانب (bechinah ,**בחינה**) الذي يمثله الصوت المسموع، فهو مستوى التوراة، وهو التنزيل؛ على مثال الصوت الذي يصل مقاصد القلب الخفية وينقلها إلى الظهور في الكلام. وهكذا فالتوراة هي الحكمة العليا (Chochmah ,**חכמה**)، أي «حكيم، لكن ليس بحكمة معلومة».

> الصوت المسموع هو التوراة: فكما يحمل الصوت أفكار القلب الخفية إلى الكلام، تنزّل التوراة حكمة ה׳ الخفية إلى حيّز الظهور. والتوراة هي الحكمة العليا؛ وعنها تقول صلاة إلياهو (**אליהו**) في تيكوني زوهار (**תיקוני זהר**) إن ה׳ «حكيم، لكن ليس بحكمة معلومة».

שהרי טעמי המצות לא נתגלו להיות בהתגלות רב להבין כל עמקי סודותיה בפרטי פרטות ונמשכה לבחי׳ גילוי ע״י התלבשותה בדברים גשמיים סדר זרעים מועד וכו׳.

فإن علل الوصايا (mitzvos ,**מצות**) لم تُكشف بوضوح تام يتيح فهم جميع أعماق أسرارها بأدق تفاصيلها؛ بل نُزّلت التوراة إلى حيّز الظهور من خلال تلبّسها بأمور مادية: سِدْر زِراعيم (**סדר זרעים**, Seder Zeraim) وسِدْر موعِد (**סדר מועד**, Seder Moed)، إلخ.

> ولهذا لم تُكشف علل الوصايا كشفًا تامًا. وبدلًا من ذلك، تنزل التوراة إلى حيّز الظهور بتلبّسها بأمور مادية، كأحكام الزراعة والأعياد وسائر أقسام المشناه.

18 והוא בחי׳ קול והמשכה של יעקב יו״ד עקב דהיינו מבחי׳ יו״ד שהוא חכמה עילאה להיות נמשך עד עקב והוא עשי׳ [עשיה].

وهذا هو مستوى صوت يعقوب وامتداده النازل، أي «يود-عَقِب» (**יו״ד עקב**, yud–akev): أي يمتدّ من مستوى حرف اليود، وهو الحكمة العليا (**חכמה**, Chochmah)، نزولًا حتى العَقِب، وهو عالم الفعل (**עשיה**, Asiyah).

> صوت يعقوب المسموع هو يود الحكمة العليا، ممتدًّا حتى العَقِب، أي عالم الفعل، وهو أدنى العوالم.

אך כדי שיהיה האדם כלי ומכון שיהיה חכמה עילאה שורה ומתגלה בו בעסק התורה צריך להיות תחלה בבחי' בטול בבחי' רעותא דלבא

لكن لكي يكون الإنسان وعاءً وموضعًا تستقرّ فيه الحكمة العليا وتنكشف أثناء الاشتغال بالتوراة، ينبغي له أولًا أن يكون في مستوى إبطال الذات (**ביטול**, bittul)، وفي مستوى رغبة القلب،

> لكي تستقرّ الحكمة العليا في الإنسان أثناء دراسته التوراة، ينبغي له أولًا أن يكون في حالة إبطال الذات، أي رغبة القلب. وهذا هو الصوت غير المسموع الذي ينبغي أن يسبق ذلك.

והוא בחי' קלא דלא אשתמע דרוח אמשיך רוח[90] להיות אור ה' שורה ומתגלה בו להיות חכמת ה' בקרבו בהתגלות וחב"ד [וחכמה בינה ודעת] **שבנפשו בטלים וטפלים אליו והוא ענין אתדבקות רוחא ברוחא.**

وهو مستوى الصوت الذي لا يُسمع؛ فالروح تجذب الروح، كي يستقرّ نور **ה'** فيه وينكشف، وتظهر حكمة **ה'** في باطنه، وتكون قوى **חכמה**، والفهم (**בינה**, Binah)، والمعرفة (**דעת**, Daas) في نفسه في حالة إبطال الذات، خاضعةً وتابعةً له. وهذا هو شأن «التصاق الروح بالروح».

> يقول الزوهار إن الروح تجذب الروح: فالشوق الباطني يجذب نور **ה'** وحكمته إلى الأسفل، لكي يتجلّيا في داخل الإنسان. ويكون عقله هو، أي قوى **חכמה**، **בינה**، **דעת** لديه، في حالة إبطال الذات أمام ذلك النور؛ وهذا هو التصاق الروح بالروح.

19 **וע"ז נאמר אלוהי בקרבי וכתיב ואשים דברי בפיך.[91] דברי ממש כי דבר ה' זו הלכה[92] היא היא הנגלית בו והיא המדברת מתוך גרונו.**

وعن هذا قيل: «**ה'** الخاصّ بي في داخلي»، وكُتب: «وضعتُ كلامي في فمك»: «كلامي» حرفيًا؛ لأن «كلمة **ה'** هي الحكم التوراتي (**הלכה**, halachah)»؛ فهذا هو الذي ينكشف فيه، وهو الذي يتكلم من داخل حنجرته.

> حين يكون الإنسان في حالة إبطال الذات بهذا النحو، يكون **ה'** «في داخله»، ويكون كلام **ה'** نفسه في فمه. وتفسّر المناقشة التلمودية عبارة عاموس «كلمة **ה'**» على أنها حكم توراتي؛ وهكذا تنكشف كلمة **ה'** فيه وتتكلم من حنجرته.

ולכן נאמר על התורה בי מלכים ימלוכו.[93] ואמרינן מאן מלכי רבנן.[94] ומתניתא מלכתא.[95]

لذلك قيل عن التوراة: «بي يملك الملوك»، ونقول: «من هم الملوك؟ الحاخامات»، و«**משנה** (**משנה**) ملكةٌ».

> لذلك تقول الحكمة، أي التوراة: «بي يملك الملوك»، وتصف المناقشة التلمودية الحاخامات بأنهم «ملوك»، كما تُسمّى **משנה** ملكةً.

כי להיותו בביטול אל דבר ה׳ ורצונו וחכמתו ואינו תופס מקום מצד עצמו כלל הנה דבר המלך הוא השלטון[96] והוא בחי׳ מלך שגוזר ואומר שאם יטעון ראובן כך כו׳ יהיה כך.

لأنه في حالة إبطال الذات (**ביטול**, bittul) إزاء كلمة **ה׳** وإرادته وحكمته، ولا يشغل لنفسه أي حيّز على الإطلاق، فإن «كلمة الملك هي السلطان»؛ وهو في مرتبة ملك يصدر حكمًا ويقول: إذا ادّعى رأوبين (**ראובן**) كذا، إلخ، فسيكون الحكم كذا،

> لأن العالِم يخضع لكلمة **ה׳** وإرادته وحكمته، ولا يطلب لنفسه أي مكانة، فإن حكمه يحمل سلطان **ה׳**: فكأنه ملك كلمته نافذة، يحكم بأنه إذا ادّعى رأوبين أمرًا، كان الحكم كذا.

וכן לעשות כך ושלא לעשות כך וכו׳ ואינו בבחי׳ עבד כ״א בעשיית המצות שהוא כעבד המקיים מצות המלך ועושה דבריו:[97]

وكذلك أن يُفعل كذا وألا يُفعل كذا، إلخ. وهو ليس في مرتبة العبد إلا عند أداء الوصايا (**מצות**, mitzvos)، إذ يكون فيها كالعبد الذي ينفّذ أوامر الملك ويعمل بكلامه.

> وهو يقرّر كذلك ما يجوز فعله وما لا يجوز. ففي دراسة التوراة يكون ملكًا، ولا يكون عبدًا إلا عند أداء الوصايا، حيث ينفّذ أوامر الملك.

القسم 9 • ¶20–22

شرح الآية: استقراران

20 **וזהו וישב יעקב בארץ מגורי אביו. וישב הוא ענין השפלה וירידה ממקום עמידתו. ופי׳ שבחי׳ יעקב יו״ד עקב נמשך ונשפל להיות בארץ מגורי אביו.**

وهذا هو [معنى] «وسكن يعقوب (**יעקב**) في أرض إقامة أبيه (**מגורי**, megurei)». ويدلّ «وسكن» (**וישב**, vayeshev) على الانخفاض والهبوط عن الموضع الذي كان المرء واقفًا فيه. والمعنى أن مستوى يعقوب، أي الياء التي تبلغ العقب (**יו״ד עקב**, yud–akev)، يُسحب إلى أسفل ويُخفَّض ليكون في «أرض إقامة أبيه».

> يبدأ هنا تفسير الآية الافتتاحية. فـ«وسكن» تدلّ على الهبوط عن موضع المرء: إذ يُسحب مستوى يعقوب، حيث تبلغ الياء العقب، إلى أسفل ويُخفَّض، حتى يكون في «أرض إقامة أبيه».

ומגורי יש בו ב׳ פי׳ הא׳ הוא לשון יראה[98] והב׳ הוא לשון אוצר[99] כמו מגורה מלאה פירות[100, 101] שהוא כלי שאוצרין לתוכו ושניהם עולים בקנה אחד כי יראת ה׳ היא אוצרו[102] כתיב.

ولكلمة **מגורי** معنيان: الأول تعبير عن الخوف، والثاني تعبير عن المخزن، كما في «مخزن (**מגורה**, megurah) مليء بالثمار»، وهو إناء تُخزَّن فيه [المحاصيل]؛ والمعنيان متلازمان، إذ كُتب: «خشية **ה׳** هي كنزه».

> لكلمة **מגורי** معنيان: الخوف، كما في **מָגוֹר** (magor، أي الفزع)، والمخزن، إذ يُسمّى مخزن الحبوب **מגורה**. وهذان المعنيان متلازمان، لأن الآية تقول: «خشية **ה׳** هي كنزه».

21 וכן בדברי רז״ל [רבותינו זכרונם לברכה] **אוצר של יראת שמים**[103] **שהיא בחי׳ יראה עילאה יראה בשת בבחי׳ בטול הוא כלי קבול לחכמה עילאה שיהא שורה ומתגלה בו**

وكذلك نقرأ في أقوال حكمائنا، **רז״ל**: «كنز من خشية السماء»، وهو مستوى الخشية العليا، خشية الاستحياء، في مستوى إبطال الذات (**ביטול**, bittul): فهي وعاء لتلقّي الحكمة (**חכמה**, Chochmah) العليا، لكي تستقرّ فيه وتنكشف.

> يتحدّث الحكماء عن «كنز من خشية السماء». وهذه هي الخشية العليا، خشية الاستحياء أمام عظمة **ה׳**، وهي **ביטול**، والوعاء الذي تستقرّ فيه الحكمة العليا وتنكشف.

ונקרא מגורי אביו כי יעקב הוא בחי׳ יו״ד עקב הוא בחי׳ הארה והמשכה מבחי׳ חכמה עילאה להמשיך עד סוף כל דרגין. ובחי׳ חכמה עילאה נק׳ אביו.[104]

ويُسمّى «**מגורי אביו**» (megurei aviv، [مواضع إقامة أبيه])، لأن يعقوب (**יעקב**) هو مستوى **יו״ד עקב** (yud–akev، [حرف اليود والعَقِب])؛ فهو مستوى الإشراق والامتداد من **חכמה** العليا، لإيصال [إياها] نزولًا حتى نهاية جميع المراتب. ويُسمّى مستوى **חכמה** العليا «أباه».

> تُسمّى هذه الخشية «**מגורי אביו**» لأن يعقوب هو إيصال **חכמה** العليا نزولًا إلى أدنى مستوى، وتُسمّى **חכמה** العليا «أباه». وهكذا، فإن «أرض **מגורי אביו**» هي الخشية العليا التي تحفظ حكمة أبيه.

22 והנה זה הוא בבחי׳ יחודא עילאה ואתדבקו׳ רוחא ברוחא בעסק התורה להיות בטל אליו ית׳ בבחי׳ חכמה עילאה כנ״ל.

والآن، فهذا في مستوى الوحدة العليا (**יחודא עילאה**, yichuda ila'ah)، وفي التصاق الروح بالروح في دراسة التوراة (**תורה**, Torah)، لكي يكون المرء في حال إبطال الذات أمامه، تبارك، في مستوى الحكمة العليا (**חכמה**, Chochmah)، كما ذُكر أعلاه.

> كل ما سبق يندرج في الوحدة العليا (**יחודא עילאה**)، حيث يُخضع الإنسان وجوده له׳ في دراسة التوراة، وتلتصق روحه بروح **ה׳**. وفي هذه الوحدة يُعَدّ العالم كأنه لا شيء أمام **ה׳**.

אך בבחי׳ יחודא תתאה דהיינו להיות כלי ומכון לשבתו ית׳ בבחי׳ קיום העולם בבחי׳ מלכותו שיהיה גם בזה שורה ומתגלה בחי׳ ה׳ אחד.

لكن في مستوى الوحدة السفلى (**יחודא תתאה**, yichuda tata'ah)، أي أن يكون وعاءً وموضعًا لسكنه، تبارك، في مستوى بقاء العالم، وفي مستوى ملكوته (**מלכות**, Malchus)، كي تحلّ هنا أيضًا حقيقة أن «**ה׳** واحد» وتنكشف:

> ثمة أيضًا الوحدة السفلى (**יחודא תתאה**): أي جعل استمرار وجود العالم، الذي مصدره ملكوت **ה׳**، مسكنًا له. والغاية أن تنكشف وحدانية **ה׳** في العالم نفسه.

הנה זה נמשך ע״י ישיבה והשפלי׳ [והשפלה] **אחרת ממדתו של יעקב להמשיך מדת חסד מראש כל דרגין עד סוף כל דרגין בארץ התחתונה הוא כנען שהוא בחי׳ מלכותו ית׳ ומלך במשפט יעמיד ארץ**[105] **והוכן בחסד כסא.**[106]

فهذا يُستمدّ من خلال استقرارٍ آخر وخفضٍ آخر لصفة يعقوب (**יעקב**, Yaakov)، لإنزال صفة الإحسان (**חסד**, Chesed) من رأس جميع المستويات إلى نهاية جميع المستويات، إلى الأرض السفلى، وهي كنعان (**כנען**, Canaan)، التي تمثل مستوى ملكوته، تبارك؛ و«الملك بالعدل يثبّت الأرض»، و«بالإحسان يتهيأ العرش».

> يتطلب هذا استقرارًا وخفضًا آخرين لصفة يعقوب: إنزال الإحسان من أعلى مستوى إلى أدنى مستوى، إلى الأرض السفلى، كنعان، التي تمثل ملكوت **ה׳**. وتقول الآيات إن الملك يثبّت الأرض بالعدل، وإن عرشه يتهيأ بالإحسان.

שקיום העולם הוא בחסד כמ״ש עולם חסד יבנה[107] **דהיינו בעשיית המצות בכלל ששרשם הוא בחי׳ חסד ובפרטות הוא מצות הצדקה וחסד שלכן היא נקראת בשם מצוה סתם כו׳ שהיא שקולה כנגד כל המצות**[108] **כמ״ש בתניא:**[109]

فإن وجود العالم إنما هو بالإحسان، كما هو مكتوب: «العالم يُبنى بالإحسان»؛ أي بأداء الوصايا (**מצות**, mitzvos) عمومًا، التي أصلها مستوى الإحسان، وبوجه خاص بوصية الصدقة والإحسان؛ ولهذا تُسمّى «الوصية» بإطلاق (**מצוה**, mitzvah)، إلخ، لأنها تعدل جميع الوصايا، كما يوضح كتاب تانيا (**תניא**, Tanya).

> يقوم العالم على الإحسان: عمومًا من خلال جميع الوصايا، التي أصلها الإحسان، وخصوصًا من خلال الصدقة. ولهذا يسمي الحكماء الصدقة «الوصية» بإطلاق، ولهذا أيضًا تعدل جميع الوصايا، كما يوضح كتاب تانيا.

في العمل الروحي

لا تجعل مقدار ارتباطك بـ**ה׳** رهناً بمقدار ما تشعر به من حب وخشية: فقد هبطت النفس تحديداً لكي تبلغ توقاً أعمق، من أعماق القلب، بالتأمل في أن **ה׳** متعالٍ عن كل فكر، حتى حين تواجه ما يبدو بعيداً عنه. وقبل دراسة **תורה**، أخلِ نفسك كي تستقر حكمة **ה׳** فيك؛ وأدخل إحسانه إلى العالم من خلال **מצוות**، ولا سيما بالصدقة.

أسئلة للنقاش

1. لماذا يصلح التاجر، الذي يبدو أنه «يخسر» ماله، مثالاً لهبوط النفس إلى الجسد؟
2. كيف تختلف رغبة القلب عن الحب والخشية اللذين كانا للنفس قبل هبوطها، ولماذا هي أرفع منهما؟
3. ما معنى العثور على **ה׳** «من هناك» في المنفى، بالتأمل فيما يعارضه؟
4. لماذا ينبغي أن يسبق صوت إبطال الذات غير المسموع صوت دراسة التوراة المسموع؟
5. كيف تقابل «إقامة أبيه» و«أرض كنعان» الوحدة العليا والوحدة السفلى؟

المصادر والمراجع

حواشٍ

الفقرة 1

1 וישב יעקב

تذكر الحاشية أن نصّ التلقّي (**הנחה**, hanachah) لهذا المقالة الذي دوّنه الميتلر ريبي (**אדמו״ר האמצעי**) مطبوع في هذا الموضع.

ملاحظة كيهوت

הנחת כ״ק אדמו״ר האמצעי במאמרי אדה״ז פרשיות ע׳ קפג. באחד מכת״י רשום שהוא משנת תקס״ג. ראה לעיל בציונים לכ״ק אדמו״ר זי״ע. המאמר עם הגהות וכו׳ באוה״ת בראשית כרך ב רנא, ב. כרך ה תתפח, א. הערה תתצח, א. תתצט, ב. כרך ז תתתלז, א. תתלז, ב. חלק מהמאמר מובא גם בד״ה וישב יעקב תרל״ט ע׳ נד. בד״ה מי כה׳ אלקינו תרל״ט ע׳ סד. לכללות מאמר זה ראה פלח הרמון בראשית צו, ג. ד״ה זה תשכ״ז. תשמ״א. תשמ״ו.

2 וישב יעקב

الآية الافتتاحية من القسم الأسبوعي من التوراة (**פרשה**, parsha)، إذ يشكّل وصفها المزدوج للأرض إطار المقالة الحاسيدية (**מאמר**, maamar) بأكملها.

Genesis 37:1 בראשית ל״ז:א׳

וַיֵּשֶׁב יַעֲקֹב בְּאֶרֶץ מְגוּרֵי אָבִיו בְּאֶרֶץ כְּנָעַן׃

And Jacob dwelt in the land of his father's sojournings, in the .land of Canaan

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית לז, א.

3 גם כפל לשון

تحيل الحاشية إلى شرح Kli Yakar للآية، الذي يتناول أيضًا تكرار العبارة فيها.

ملاحظة كيهوت

ראה בכלי יקר. ובשיחת ש״פ וישב תשכ״ב. בבוך 633: כפל מלת בארץ תרי זימני: הנה כתיב.

4 אתהלך לפני ה׳

يقول كاتب المزامير، بعدما نجا من الموت، إنه سيسلك أمام اسم **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**, Havayah) «في أراضي الأحياء»، أي بين الأحياء؛ ويفهم الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) لفظ «أراضي» بصيغة الجمع على أنه يشير إلى مستويين من الأوعية للحياة الإلهية.

Psalms 116:9 תהילים קט״ז:ט׳

אֶתְהַלֵּךְ לִפְנֵי ה׳ בְּאַרְצוֹת הַחַיִּים׃

.I shall walk before the L-RD In the lands of the living

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קטז, ט.

5 שיש שני ארצות

تذكر الحاشية أن **אור התורה** يحيل إلى هذا المقطع عن «الأرضين».

ملاحظة كيهوت

באוה״ת חיי שרה קיח, א. סה״מ תרל״ב ע׳ שצ וע׳ שצח. ד״ה אך בגורל תרמ״ז ע׳ יד מציינים לכאן.

6 (וכמו חיים לשון רבים

يفسر النص المنقول الآخر لفظ «الحياة» بصيغة الجمع بأنه «أنواع كثيرة من قوة الحياة».

ملاحظة كيهوت

דהיינו רבוי מיני חיות — מאמרי אדה״ז פרשיות ע׳ קפד. ועיין שם. מוסגר זה נמצא גם בכת״י מאמרי אדה״ז. [בבוך 633 ליתא כל המוסגר]. באוה״ת רנא, ב מציין שהגה״ה זו היא ממהרי״ל אחי כ״ק אדה״ז.

7 בכל התורה ארץ כנען

تقرأ المخطوطة 633: «في تعبير ‹أرض كنعان›».

Genesis 17:8 בראשית י״ז:ח׳

וְנָתַתִּי לְךָ וּלְזַרְעֲךָ אַחֲרֶיךָ אֵת אֶרֶץ מְגֻרֶיךָ אֵת כָּל־אֶרֶץ כְּנַעַן לַאֲחֻזַּת עוֹלָם וְהָיִיתִי לָהֶם לֵאלֹקִים׃

And I will give unto thee, and to thy seed after thee, the land of thy sojournings, all the land of Canaan, for an everlasting '.possession; and I will be their G-d

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Numbers 34:2 במדבר ל״ד:ב׳

צַו אֶת־בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וְאָמַרְתָּ אֲלֵהֶם כִּי־אַתֶּם בָּאִים אֶל־הָאָרֶץ כְּנָעַן זֹאת הָאָרֶץ אֲשֶׁר תִּפֹּל לָכֶם בְּנַחֲלָה אֶרֶץ כְּנַעַן לִגְבֻלֹתֶיהָ׃

Command the children of Israel, and say unto them: When' ye come into the land of Canaan, this shall be the land that shall fall unto you for an inheritance, even the land of .Canaan according to the borders thereof

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Numbers 32:26 במדבר ל״ב:כ״ו

טַפֵּנוּ נָשֵׁינוּ מִקְנֵנוּ וְכָל־בְּהֶמְתֵּנוּ יִהְיוּ־שָׁם בְּעָרֵי הַגִּלְעָד׃

Our little ones, our wives, our flocks, and all our cattle, shall ;be there in the cities of Gilead

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Joshua 22:9 יהושע כ״ב:ט׳

וַיָּשֻׁבוּ וַיֵּלְכוּ בְּנֵי־רְאוּבֵן וּבְנֵי־גָד וַחֲצִי שֵׁבֶט הַמְנַשֶּׁה מֵאֵת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל מִשִּׁלֹה אֲשֶׁר בְּאֶרֶץ־כְּנָעַן לָלֶכֶת אֶל־אֶרֶץ הַגִּלְעָד אֶל־אֶרֶץ אֲחֻזָּתָם אֲשֶׁר נֹאחֲזוּ־בָהּ עַל־פִּי ה׳ בְּיַד־מֹשֶׁה׃

And the children of Reuben and the children of Gad and the half-tribe of Manasseh returned, and departed from the children of Israel out of Shiloh, which is in the land of Canaan, to go unto the land of Gilead, to the land of their possession, whereof they were possessed, according to the command-.ment of the L-RD by the hand of Moses

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

א״י שממערב לירדן, בראשית יז, ח. במדבר לד, ב. שם לה, י. ארץ ישראל שמעבר לירדן מזרחה נקראת לרוב בשם ארץ הגלעד — במדבר לב, כו. כט. יהושע כב, ט ועוד. בבוך 633: בלשון ארץ כנען.

8 חם הוא אבי כנען

تعرّف التوراة حامًا (**חם**) بأنه أبو كنعان (**כנען**)، مما يجعل تسمية «أرض

كنعان» تبدو نسبةً غير مشرّفة للأرض المقدسة.

Genesis 9:18 בראשית ט׳:י״ח

וַיִּהְי֣וּ בְנֵי־נֹ֗חַ הַיֹּֽצְאִים֙ מִן־הַתֵּבָ֔ה שֵׁ֖ם וְחָ֣ם וָיָ֑פֶת וְחָ֕ם ה֖וּא אֲבִ֥י כְנָֽעַן׃

And the sons of Noah, that went forth from the ark, were Shem, and Ham, and Japheth; and Ham is the father of Canaan.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית ט, יח.

9 **ומה הוא היחוס שבח א״י בזה**

تذكر الحاشية أن Pelach HaRimon يستشهد بالمِدراش الذي يصف كنعان بأنه وعاء معيب فاسد، مما يزيد السؤال حدةً: لماذا سُمّيت الأرض المقدسة باسمه؟

Bereshit Rabbah 36:2 בראשית רבה ל״ו:ב׳

(איוב לד) ירוע כבירים לא חקר וגו׳ הריעו אנשי דור המבול במעשיהם הרעים, ואין חקר, אין חקר במעשיהם הרעים. (שם) ויעמד אחרים תחתם, אלו בני נח. ויהיו בני נח שם חם ויפת. (ישעיה מג) גם מיום אני הוא ואין מידי מציל, מאומות העולם. אפעל ומי ישיבנה, כל פעולות ומחשבות שפעלתי עם דור המבול. מי אמר לי: לא עשית כשורה?! אבל נח, נכנס בשלום ויצא בשלום, ויהיו בני נח היוצאים וגו׳. וחם הוא אבי כנען, אבוי דפחתא, שלושה אלה בני נח ומאלה נפצה כל הארץ. למה הדבר דומה? לדגה גדולה דנפצה ...

"He shatters [yaroa] the powerful without number..." (Job 34:24) – the [powerful] men of the generation of the Flood performed evil [here'u] with their evil deeds. "Without number" – their evil deeds were innumerable. "And sets others in their place" (Job 34:24) – these are the descendants of Noah: "The sons of Noah...were Shem, Ham, and Yefet." "Indeed, from when there was day, I am He, and there is no savior from My hand" (Isaiah 43:13) – from among the nations of the world. "I will act, and who can ...

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

ملاحظة كيهوت

בפלח הרמון צז, א מביא שענין כנען הוא מדריגה פחותה, כמארז״ל (ב״ר פל״ו) ע״פ וחם הוא אבי כנען אבי פחתא כלי פחות וגרוע ומקולקל, וא״כ למה תקרא א״י על שמו. ע״ש.

10 **(גם להבין . . מרמה)**

تظهر هذه العبارة بين القوسين في مخطوطة من **מאמרי** الألتر ريبي، لكنها غير موجودة في المخطوطة 633.

ملاحظة كيهوت

מוסגר זה נמצא גם בכת״י מאמרי אדה״ז. בבוך 633 ליתא המוסגר.

11 **כנען בידו מאזני מרמה**

يوبّخ هوشع (**הושע**) أفرايم (**אפרים**) بوصفه «كنعانًا»، أي تاجرًا يستخدم موازين خادعة ويحب الغش (فـ«تاجر» هو المعنى الظاهر لكلمة **כנען** (kena'an))؛ وسيعيد **המאמר** قراءته بوصفه التاجر المقدّس الذي يتنازل كي يربح.

Hosea 12:8 הושע י״ב:ח׳

כְּנַ֗עַן בְּיָד֛וֹ מֹאזְנֵ֥י מִרְמָ֖ה לַעֲשֹׁ֥ק אָהֵֽב׃

As for the trafficker, the balances of deceit are in his hand. He loveth to oppress.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

הושע יב, ח.

12 **גם מה שכתוב ולא יהיה כנעני עוד**

تزيد **אור התורה** السؤال وضوحًا: لو كانت الآية تقصد كنعان الملعون لكان الأمر بسيطًا؛ لكن بما أن الأرض نفسها تسمى كنعان، فلا بد أن المقصود كنعان مقدس، فلماذا يكون غيابه مدحًا؟

ملاحظة كيهوت

"דאם כפשוטו דכנעני קאי על ארור כנען א״ש, אבל מאחר שנק׳ ארץ ישראל ארץ כנען א״כ מוכרח שזהו כנען דקדושה, א״כ מהו המעלה והשבח ולא יהי׳ עוד כנעני וגו׳" — אוה״ת בראשית כרך ב רנב, א.

13 **כך יש כל בחי׳ אלו בקדושה**

تذكر الحاشية أن **אור התורה** تسرد المواضع التي يُشرح فيها لابان مقدس وعيسو مقدس.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת בראשית כרך ב רנב, א מציין למקומות שמבואר ענין לבן דקדושה, עשו דקדושה.

14 **ולא יהי׳ כנעני עוד בבית ה׳ צבאות**

الآية الأخيرة من سفر زكريا (**זכריה**): لن يبقى في ذلك اليوم «كنعانيّ»، أي تاجر بالمعنى الظاهر، في بيت **ה׳** ربّ القوات. ويتساءل الألتر ريبي: أيّ مدح هذا إن كان لكنعان أيضًا معنى مقدّس؟

Zechariah 14:21 זכריה י״ד:כ״א

וְהָיָה֩ כָּל־סִ֨יר בִּירוּשָׁלִַ֜ם וּבִיהוּדָ֗ה קֹ֚דֶשׁ לַה׳ צְבָא֔וֹת וּבָ֨אוּ֙ כָּל־הַזֹּ֣בְחִ֔ים וְלָקְח֥וּ מֵהֶ֖ם וּבִשְּׁל֣וּ בָהֶ֑ם וְלֹא־יִֽהְיֶ֨ה כְנַעֲנִ֥י ע֛וֹד בְּבֵית־ה׳ צְבָא֖וֹת בַּיּ֥וֹם הַהֽוּא׃

Yea, every pot in Jerusalem and in Judah shall be holy unto the L-RD of hosts; and all they that sacrifice shall come and take of them, and seethe therein; and in that day there shall be no more a trafficker in the house of the L-RD of hosts.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

זכרי׳ יד, כא.

15 **זה לעומת זה עשה אלהים**

يقول Koheles (**קהלת**) إن **ה׳** جعل شيئًا في مقابل شيء آخر؛ وتقرأ التعاليم الحسيدية (**חסידות**, Chassidus) هذا على أنه تناظر بين القداسة ونقيضها.

Ecclesiastes 7:14 קהלת ז׳:י״ד

בְּי֤וֹם טוֹבָה֙ הֱיֵ֣ה בְט֔וֹב וּבְי֥וֹם רָעָ֖ה רְאֵ֑ה גַּ֣ם אֶת־זֶ֤ה לְעֻמַּת־זֶה֙ עָשָׂ֣ה הָאֱלֹקִ֔ים עַל־דִּבְרַ֗ת שֶׁלֹּ֨א יִמְצָ֧א הָאָדָ֛ם אַחֲרָ֖יו מְאֽוּמָה׃

In the day of prosperity be joyful, and in the day of adversity consider; G-d hath made even the one as well as the other, to the end that man should find nothing after him.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 2

16 **שלשה בני נח . . . ג׳ בחי׳ גווני קשת**

يشرح **אור התורה** تعليم الأريزال القائل إن ألوان قوس قزح الثلاثة هي أبناء نوح الثلاثة المضمون فيه.

ملاحظة كيهوت

לקוטי תורה להאריז״ל פ׳ נח. דנח בעצמו הוא היסוד וג׳ גווני הקשת הוא ג׳ בניו כלולים בו כו׳. נתבאר באוה״ת וישב כרך ה תתפח, ב.

17 تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Genesis 9:22.

Genesis 9:22 בראשית ט׳:כ״ב

וַיַּרְא חָם אֲבִי כְנַעַן אֵת עֶרְוַת אָבִיו וַיַּגֵּד לִשְׁנֵי־אֶחָיו בַּחוּץ׃

And Ham, the father of Canaan, saw the nakedness of his father, and told his two brethren without.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

18 כנען פירושו סוחר

يشرح ذلك الـמאמר أن الأرض مُنحت لإبراهيم عبر عهد الختان، وأن الوعد تحقق بإعطائه «أرض كنعان» العلوية الروحية، كنعان المقدسة التي تمهّد هذه المقالة للحديث عنها.

ملاحظة كيهوت

בבא בתרא עה, א. תנחומא מסעי ט. ת״ב שם ז. במדב״ר פכ״ג יו״ד. ע׳ בלקו״ת פ׳ עקב בד״ה להבין שורש טעם וקישור, ובאוה״ת פ׳ בשלח ע׳ תרנ. ובפ׳ ואתחנן ע׳ קכט. ובפ׳ עקב ע׳ תקלג. סה״מ אידיש ע׳ 91 עה״פ ותמת שרה.

19 כנען פירושו סוחר

تقرأ الجمارا (גמרא) كلمة «كنعاني» بمعنى «تاجر»، وهو المعنى الذي يبني عليه الألتر ربي (אדמו״ר הזקן).

Bava Batra 75a:5 בבא בתרא ע״ה א:ה׳

וְהַשְּׁאָר – מְחַלְּקִין אוֹתוֹ, וְעוֹשִׂין בּוֹ סְחוֹרָה בְּשׁוּקֵי יְרוּשָׁלַיִם – שֶׁנֶּאֱמַר: ״יֶחֱצוּהוּ בֵּין כְּנַעֲנִים״; וְאֵין ״כְּנַעֲנִים״ אֶלָּא תַּגָּרִים – שֶׁנֶּאֱמַר: ״כְּנַעַן בְּיָדוֹ מֹאזְנֵי מִרְמָה לַעֲשֹׁק אָהֵב״. וְאִי בָּעֵית אֵימָא, מֵהָכָא: ״אֲשֶׁר סֹחֲרֶיהָ שָׂרִים, כִּנְעָנֶיהָ נִכְבַּדֵּי אָרֶץ״.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

20 כנען פירושו סוחר

ويشرح المدراش (מדרש)، كما ورد في حاشية كيهوت، أيضًا أن «كنعان» كلمة تدل على التجّار.

Bamidbar Rabbah 23:10 במדבר רבה כ״ג:י׳

21 כנעני׳ נכבדי ארץ

وتُظهر نبوّة أشعيا (ישעיהו) عن صور، التي جاء فيها أن «تجّارها (כנעניה, kin'aneha) هم كرام الأرض»، أن لفظ «كنعان» (כנען, kena'an) يعني تاجرًا.

Isaiah 23:8 ישעיהו כ״ג:ח׳

מִי יָעַץ זֹאת עַל־צֹר הַמַּעֲטִירָה אֲשֶׁר סֹחֲרֶיהָ שָׂרִים כִּנְעָנֶיהָ נִכְבַּדֵּי־אָרֶץ׃

Who hath devised this against Tyre, the crowning city, Whose merchants are princes, Whose traffickers are the honourable of the earth?

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ כג, ח. ראה ויקרא רבה פי״ז.

الفقرة 3

22 الصورة التي يرسمها النبي لكنعان التاجر ذي الموازين الغاشّة، يُعاد الآن فهمها بوصفها صورة التاجر الذي يتخلى عن ثروته لكي يربح.

Hosea 12:8 הושע י״ב:ח׳

כְּנַעַן בְּיָדוֹ מֹאזְנֵי מִרְמָה לַעֲשֹׁק אָהֵב׃

As for the trafficker, the balances of deceit are in his hand. He loveth to oppress.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

23 מפזר ונוסף עוד

يقول سليمان (שלמה) إن هناك من ينثر، ومع ذلك يزداد غنى؛ ويستشهد الألتر ربي (אדמו״ר הזקן) بذلك في وصف التاجر والنفس، إذ إن بذلها هو في الحقيقة كسب.

Proverbs 11:24 משלי י״א:כ״ד

יֵשׁ מְפַזֵּר וְנוֹסָף עוֹד וְחוֹשֵׂךְ מִיֹּשֶׁר אַךְ־לְמַחְסוֹר׃

There is that scattereth, and yet increaseth; And there is that withholdeth more than is meet, but it tendeth only to want.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Pesachim 50a:23 פסחים נ׳ א:כ״ג

מַתְנִי׳ מְקוֹם שֶׁנָּהֲגוּ לַעֲשׂוֹת מְלָאכָה בְּעַרְבֵי פְּסָחִים עַד חֲצוֹת — עוֹשִׂין. מְקוֹם שֶׁנָּהֲגוּ שֶׁלֹּא לַעֲשׂוֹת — אֵין עוֹשִׂין. הַהוֹלֵךְ מִמְּקוֹם שֶׁעוֹשִׂין לִמְקוֹם שֶׁאֵין עוֹשִׂין, אוֹ מִמְּקוֹם שֶׁאֵין עוֹשִׂין לִמְקוֹם שֶׁעוֹשִׂין — נוֹתְנִין עָלָיו חוּמְרֵי מָקוֹם שֶׁיָּצָא מִשָּׁם וְחוּמְרֵי מָקוֹם שֶׁהָלַךְ לְשָׁם.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

משלי יא, כד. וראה שער המצות להאריז״ל (פ׳ ראה מצות הצדקה), וראה ספר הלקוטים פ׳ תצוה. (הערת כ״ק אדמו״ר זי״ע בד״ה וישב יעקב תשכ״ז). ושם מוסיף: ״דתכלית ענין המסחר הוא הריוח, וכמארז״ל [ב״מ מ, ב] זבון וזבין תגרא איקרי בתמי״. בפלח הרמון צז, ג מביא ראי׳ כלום זורע אדם קב כו׳. הג״ה בגיליון תו״א ״ע׳ פסחים נ, א (ממורי נ״ע)״.

24 בא אחיך במרמה

يقول إسحاق (יצחק) لعيسو (עשו) إن يعقوب (יעקב) أخذ البركة «بالخداع»؛ ويربط المقالة (מאמר, maamar) هذا «الخداع» بموازين كنعان وبالمكسب الكامل في المنفى.

Genesis 27:35 בראשית כ״ז:ל״ה

וַיֹּאמֶר בָּא אָחִיךָ בְּמִרְמָה וַיִּקַּח בִּרְכָתֶךָ׃

And he said: 'Thy brother came with guile, and hath taken away thy blessing.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית כז, לה.

25 עת אשר שלט האדם

يتحدث كوهيلت (קהלת) عن تسلّط إنسان على إنسان بما يعود بالضرر على المتسلّط نفسه؛ ويطبّق الألتر ربي ذلك على المنفى، حيث تنتهي سيطرة الحاكم إلى خسارته، إذ تُستخلص القداسة.

Ecclesiastes 8:9 קהלת ח׳:ט׳

אֶת־כׇּל־זֶה רָאִיתִי וְנָתוֹן אֶת־לִבִּי לְכׇל־מַעֲשֶׂה אֲשֶׁר נַעֲשָׂה תַּחַת הַשָּׁמֶשׁ עֵת אֲשֶׁר שָׁלַט הָאָדָם בְּאָדָם לְרַע לוֹ׃

All this have I seen, even applied my heart thereto, whatever the work that is done under the sun; what time one man had power over another to his hurt.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

קהלת ח, ט.

26 לא גלו ישראל

في ذلك الموضع، يشرح الألتر ربيّه أنه لو كان الهيكل قائمًا، لامتصّت القداسة الشرارات من تلقاء نفسها، مثل شمعة أمام مشعل عظيم؛ أما في المنفى، فعلى إسرائيل أن تخرج لترفعها، ولذلك قال الحكماء إن المنفى كان من أجل إضافة متهوّدين.

ملاحظة كيهوت

נסמן לעיל ו, א.

27 **לא גלו ישראל אלא להוסיף עליהם**

تقول الجمارا (**גמרא**) إن بني إسرائيل لم يُنفَوا إلا لكي ينضم إليهم من اعتنقوا اليهودية؛ ويقرأ المقالة ذلك بوصفه تنقيةً لشرارات القداسة بين الأمم.

Pesachim 87b:3 פסחים פ״ז ב:ג׳

״וַתַּהַר וַתֵּלֶד לוֹ בֵּן וַיֹּאמֶר ה׳ אֵלָיו קְרָא שְׁמוֹ יִזְרְעֶאל כִּי עוֹד מְעַט וּפָקַדְתִּי אֶת דְּמֵי יִזְרְעֶאל עַל בֵּית יֵהוּא וְהִשְׁבַּתִּי מַמְלְכוּת בֵּית יִשְׂרָאֵל וַתַּהַר עוֹד וַתֵּלֶד בַּת וַיֹּאמֶר לוֹ קְרָא שְׁמָהּ לֹא רֻחָמָה כִּי לֹא אוֹסִיף עוֹד אֲרַחֵם אֶת בֵּית יִשְׂרָאֵל כִּי נָשֹׂא אֶשָּׂא לָהֶם וַתַּהַר וַתֵּלֶד בֵּן וַיֹּאמֶר (ה׳ אֵלָיו) קְרָא שְׁמוֹ לֹא עַמִּי כִּי אַתֶּם לֹא עַמִּי וְאָנֹכִי לֹא אֶהְיֶה לָכֶם״,

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

28 **בלע המות**

النبوة بأن **ה׳** سيبتلع الموت إلى الأبد؛ وهي النتيجة النهائية للتنقية التي تحققت من خلال المنفى.

Isaiah 25:8 ישעיהו כ״ה:ח׳

בִּלַּע הַמָּוֶת לָנֶצַח וּמָחָה אֲדֹ־נָי ה׳ דִּמְעָה מֵעַל כׇּל־פָּנִים וְחֶרְפַּת עַמּוֹ יָסִיר מֵעַל כׇּל־הָאָרֶץ כִּי ה׳ דִּבֵּר׃

He will swallow up death for ever; And the L-rd GOD will wipe away tears from off all faces; And the reproach of His people will He take away from off all the earth; For the L-RD hath spoken it.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ כה, ח.

الفقرة 4

29 **ואת רוח הטומאה אעביר מן הארץ**

وعد زكريا (**זכריה**) بأن **ה׳** سيزيل روح النجاسة من الأرض؛ وهذا هو اكتمال التنقية.

Zechariah 13:2 זכריה י״ג:ב׳

וְהָיָה בַיּוֹם הַהוּא נְאֻם ה׳ צְבָאוֹת אַכְרִית אֶת־שְׁמוֹת הָעֲצַבִּים מִן־הָאָרֶץ וְלֹא יִזָּכְרוּ עוֹד וְגַם אֶת־הַנְּבִיאִים וְאֶת־רוּחַ הַטֻּמְאָה אַעֲבִיר מִן־הָאָרֶץ׃

And it shall come to pass in that day, Saith the L-RD of hosts, That I will cut off the names of the idols out of the land, And they shall no more be remembered; And also I will cause the prophets And the unclean spirit to pass out of the land.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

זכרי׳ יג, ב.

30 **ונגלה כבוד ה׳**

وعد إشعيا (**ישעיהו**) بأن مجد **ה׳** سيُكشف، وأن كل بشر سيراه.

Isaiah 40:5 ישעיהו מ׳:ה׳

וְנִגְלָה כְּבוֹד ה׳ וְרָאוּ כׇל־בָּשָׂר יַחְדָּו כִּי פִּי ה׳ דִּבֵּר׃

And the glory of the L-RD shall be revealed, and all flesh shall see it together; for the mouth of the L-RD hath spoken it.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ מ, ה.

31 **כי עין בעין יראו**

النبوءة بأن عودة **ה׳** إلى صهيون في المستقبل ستُرى «عينًا لعين».

Isaiah 52:8 ישעיהו נ״ב:ח׳

קוֹל צֹפַיִךְ נָשְׂאוּ קוֹל יַחְדָּו יְרַנֵּנוּ כִּי עַיִן בְּעַיִן יִרְאוּ בְּשׁוּב ה׳ צִיּוֹן׃

Hark, thy watchmen! they lift up the voice, Together do they sing; For they shall see, eye to eye, The L-RD returning to Zion.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ נב, ח.

32 **נכסף נכספה**

يقول لابان (**לבן**) ليعقوب (**יעקב**): «لقد اشتقتَ كثيرًا إلى بيت أبيك»؛ ويشتقّ الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) كلمة «الفضة» (**כסף**, kesef) من هذه الكلمة الدالة على الاشتياق.

Genesis 31:30 בראשית ל״א:ל׳

וְעַתָּה הָלֹךְ הָלַכְתָּ כִּי־נִכְסֹף נִכְסַפְתָּה לְבֵית אָבִיךָ לָמָּה גָנַבְתָּ אֶת־אֱלֹקָי׃

And now that thou art surely gone, because thou sore longest after thy father's house, wherefore hast thou stolen my gods?'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית לא, ל.

33 **דהיינו בחי׳ אהבה**

هناك يشرح الألتر ربي الأمر بمحبة **ה׳** بكل القلب والنفس على أنه تأمل في أن لا فكر يحيط به، حتى يغدو عقل المرء وكلامه وفعله في حالة إبطال الذات (**ביטול**, bittul) له؛ وهذا حبّ التفاني في البذل.

ملاحظة كيهوت

ראה לקמן פו, ד. מד, ג. באוה״ת וישב רנג, ב מציין: וכמ״ש נכספה וגם כלתה נפשי.

الفقرة 5

34 **וזהב מצפון יאתה**

يقول أيوب (**איוב**) إن الذهب يأتي من الشمال؛ ويفسّر الألتر ربيي (**אדמו״ר הזקן**) الشمال بأنه الجانب الأيسر، جانب الخشية.

Job 37:22 איוב ל״ז:כ״ב

מִצָּפוֹן זָהָב יֶאֱתֶה עַל־אֱלוֹהַּ נוֹרָא הוֹד׃

Out of the north cometh golden splendour, About G-d is terrible majesty.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

איוב לז, כב.

35 **שהוא בחי׳ שמאל שהוא בחי׳ יראה**

يؤيّد «أور هاتوراه» كون الذهب رمزًا للخشية، استنادًا إلى قول الزوهار إن «الذهب» يشير إلى رأس السنة، يوم الدينونة، ورأس السنة هو مستوى الخشية.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת וישב שם: וכמ״ש בזח״ב פ׳ תרומה דקל״ה א׳ וזהב דא ר״ה יומא דדינא ור״ה הוא בחי׳ יראה.

الفقرة **6**

36 טוב לי תורת פיך

يقول صاحب المزمور إن توراة فم **ה׳** خيرٌ له من آلاف قطع الذهب والفضة؛ ويقرأ الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) كلمة **אלפי** (alfei) بمعنى «المتعلّم في»، أي إن الذهب والفضة (الحب والخشية (**אהבה ויראה**, ahavah v'yirah)) هما ما كانت النفس تألفه قبل نزولها.

Psalms 119:72 תהילים קי״ט:ע״ב

טוֹב־לִי תוֹרַת־פִּיךָ מֵאַלְפֵי זָהָב וָכָסֶף׃

The law of Thy mouth is better unto me Than thousands of gold and silver.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קיט, עב. בלקו״ת בלק סז, ד ומוסיף כ״ק הצ״צ "וממ״ש כאן [בלקו״ת] יובן יותר מש״ש [בתו״א]. אוה״ת חקת ע׳ תתכט. מכאן ואילך ראה סה״מ עטר״ת ע׳ שע. סה״מ תרצ״ז ע׳ 190 ואילך.

37 אלפי לשון לימוד

تؤيد أور هتوراه قراءة **אלפי** بمعنى التعلّم، استنادًا إلى الآية: «أعلّمك الحكمة».

ملاحظة كيهوت

באוה״ת וישב רנג, ב: כמו אאלפך חכמה.

38 שהיתה הנשמה למודה בהם בתחלה

هناك تُسمّى النفوس قبل نزولها «بنات أورشليم»؛ إذ ما تزال مندرجة في مصدرها وفي حالة إبطال الذات (**ביטול**, bittul) في النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، وهي الحالة التي كانت فيها النفس معتادةً على الحب والخشية (**אהבה ויראה**).

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת שה״ש ו, ג.

الفقرة **7**

39 יפה שעה אחת

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

אבות ד, יז.

40 יפה שעה אחת בתשובה

تقول المِشناه (**משנה**, Mishnah) إن ساعة واحدة من التوبة (**תשובה**, teshuvah) والأعمال الصالحة في هذا العالم أفضل من حياة العالم الآتي كلها؛ ويستند إليها الألتر ربّه (**אדמו״ר הזקן**) لبيان المزية التي تكتسبها النفس بهبوطها.

Pirkei Avot 4:17 משנה אבות ד׳:י״ז

הוּא הָיָה אוֹמֵר, יָפָה שָׁעָה אַחַת בִּתְשׁוּבָה וּמַעֲשִׂים טוֹבִים בָּעוֹלָם הַזֶּה, מִכָּל חַיֵּי הָעוֹלָם הַבָּא. וְיָפָה שָׁעָה אַחַת שֶׁל קוֹרַת רוּחַ בָּעוֹלָם הַבָּא, מִכָּל חַיֵּי הָעוֹלָם הַזֶּה׃

He used to say: more precious is one hour in repentance and good deeds in this world, than all the life of the world to come; And more precious is one hour of the tranquility of the world to come, than all the life of this world.

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

41 שיש לה גרעון באהבה ויראה טבעית שבחיצונית הלב

يوضح أور هتوراه أن الخسارة هي نقصان إدراك النفس، وأن المكسب في باطن القلب يتحقق بالتأمل في أن أي فكر لا يدرك **ה׳**؛ كما يشرح «توراة فمك خير لي».

ملاحظة كيهوت

נתבאר בארוכה באוה״ת בראשית כרך ב רנד, ב ד"מ״ש שיש לה גרעון . . הלב היינו מצד שנתמעט השגתה כו׳ ויש לה יתרון בפנימי׳ הלב ע״י אם ישים אליו לבו דלמחתבה״כ" ע״ש בארוכה שמבאר מהו טוב לי תורת פיך.

42 שאע״פ . . בבחי׳ רעותא דליבא

تحيل الحاشية إلى مناقشة أور هتوراه لهذه المبادلة بين الخسارة والمكسب.

ملاحظة كيهوت

ראה אוה״ת פ׳ וישב רסה, ב.

43 בבחי׳ רעותא דלבא

يشير أور هتوراه هنا وفي مواضع أخرى إلى **רעותא דלבא** بوصفها «غاية النزول إلى هذا العالم»، إذ إن **ה׳**، الذي لا يدركه أي فكر، لا يُدرَك إلا بها.

ملاحظة كيهوت

בענין רעותא דלבא ראה באוה״ת ואתחנן כרך ו ע׳ ב׳רסט שמציין לכאן ולכמה מקומות בדא״ח: "בד״ה וישב יעקב בענין רעותא דלבא שהיא תכלית הירידה בעוה״ז כי למתבו״כ כ״א ברעו״ד הוא נתפס."

44 כיתרון האור הבא מן החשך

يتحدث كوهيلس (**קהלת**, Koheles) عن فضل النور على الظلمة؛ وتقرأ التعاليم الحسيدية (**חסידות**, Chassidus) ذلك باعتباره النور الخاص الذي ينبثق من الظلمة نفسها.

Ecclesiastes 2:13 קהלת ב׳:י״ג

וְרָאִיתִי אָנִי שֶׁיֵּשׁ יִתְרוֹן לַחָכְמָה מִן־הַסִּכְלוּת כִּיתְרוֹן הָאוֹר מִן־הַחֹשֶׁךְ׃

Then I saw that wisdom excelleth folly, as far as light excelleth darkness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **8**

45 אני ראשון

يعلن **ה׳** أنه الأول والآخر، وأنه لا **ה׳** سواه؛ وتقرأ المقالة (**מאמר**, maamar) شطري الآية على أنهما مستويان.

Isaiah 44:6 ישעיהו מ״ד:ו׳

כֹּה־אָמַר ה׳ מֶלֶךְ־יִשְׂרָאֵל וְגֹאֲלוֹ ה׳ צְבָאוֹת אֲנִי רִאשׁוֹן וַאֲנִי אַחֲרוֹן וּמִבַּלְעָדַי אֵין אֱלֹקִים׃

Thus saith the L-RD, the King of Israel, And his Redeemer the L-RD of hosts: I am the first, and I am the last, And beside Me there is no G-d.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ מד, ו. קטע מכאן מובא באוה״ת נ״ך כרך ב ע׳ תתו. וראה באוה״ת ואתחנן כרך ו ע׳ ב׳רע.

46 אני ה׳ לא שניתי

يقول **ה׳** إنه لم يتغير؛ وهذا هو الأساس للقول إن الخلق لا يُحدث فيه أي تغيير.

Malachi 3:6 מלאכי ג׳:ו׳

כִּי אֲנִי ה׳ לֹא שָׁנִיתִי וְאַתֶּם בְּנֵי־יַעֲקֹב לֹא כְלִיתֶם׃

For I the L-RD change not; and ye, O sons of Jacob, are not consumed.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

מלאכי ג, ו.

الفقرة 9

47 דהיינו באמצעות הזמן שנראה העולם ליש ודבר בפ״ע

ويضيف **אור התורה** أن المصدر الذي يُنشئ هذا المستوى هو الإلهية من خلال الانكماش (**צמצום**, tzimtzum) و«الحيّز الخالي»، وهو ما يُسمّى التلبّس في الصفات المنبثقة العشر.

ملاحظة كيهوت

"ובחי' מקור המהווה בחי' זו הוא אלקותו ית' על ידי צמצום ומקום פנוי, ונק' התלבשות בעשר ספירות" אוה״ת בראשית כרך ב רנה, ב.

48 אלהים חיים ומלך עולם

يصف إرميا (**ירמיהו**) ה׳ بأنه «الحي والملك الأبدي»، وهذا هو مستوى ה׳ بوصفه حاكماً على العوالم.

Jeremiah 10:10 ירמיהו י׳:י׳

וַה׳ אֱלֹקִים אֱמֶת הוּא־אֱלֹקִים חַיִּים וּמֶלֶךְ עוֹלָם מִקִּצְפּוֹ תִּרְעַשׁ הָאָרֶץ וְלֹא־יָכִלוּ גוֹיִם זַעְמוֹ׃

But the L-RD G-d is the true G-d, He is the living G-d, and the everlasting King; At His wrath the earth trembleth, And the nations are not able to abide His indignation.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

49 מלכותך מלכות כל עולמים

يقول داود (**דוד**) إن مُلك ה׳ يشمل جميع العوالم؛ ويعلّم الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) أن جميع العوالم تنشأ من هذا المستوى من المُلك.

Psalms 145:13 תהילים קמ״ה:י״ג

מַלְכוּתְךָ מַלְכוּת כׇּל־עֹלָמִים וּמֶמְשַׁלְתְּךָ בְּכׇל־דּוֹר וָדֹר׃

Thy kingdom is a kingdom for all ages, And Thy dominion endureth throughout all generations.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קמה, יג.

50 לית מחשבה תפיסא ביה

ويضيف **אור התורה** أن قول «لا تستطيع أيّ فكرة أن تحيط به» صحيح حتى في حقّ الحكمة الفائقة.

ملاحظة كيهوت

אפילו חכמה עילאה — אוה״ת וירא כרך ד תשמ, א.

51 לית מחשבה תפיסא ביה

تقول صلاة إلياهو (**אליהו**) في مقدمة تيكوني زوهار (**תיקוני זהר**) إنه لا يمكن لأي فكر أن يدرك ה׳ على الإطلاق.

Tikkunei Zohar 17a:10–12 תקוני הזהר י״ז א:י׳-י״ב

אנת הוא עלאה על כל עלאין סתימא על כל סתימין. לית מחשבה תפיסא בך כלל. אנת הוא דאפיקת עשר תקונין. וקרינן לון עשר ספירן. לאנהגא בהון עלמין סתימין דלא אתגליין. ועלמין דאתגליין. ובהון אתכסיאת (נ״א אתכסייא) מבני נשא. ואנת הוא דקשיר לון ומיחד לון. ובגין דאנת מלגאו. כל מאן דאפריש חד מן חבריה מאלין עשר. אתחשיב ליה כאלו אפריש בך.

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

52 מקרב איש ולב עמוק

تتحدث الآية عن باطن الإنسان وعن قلب عميق؛ وهنا تشير إلى النقطة الباطنة في القلب التي يصل بها الإنسان إلى **ה׳**.

Psalms 64:7 תהילים ס״ד:ז׳

יַחְפְּשׂוּ־עוֹלֹת תַּמְנוּ חֵפֶשׂ מְחֻפָּשׂ וְקֶרֶב אִישׁ וְלֵב עָמֹק׃

They search out iniquities, they have accomplished a diligent search; even in the inward thought of every one, and the deep heart.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 10

53 ממעמקים קראתיך

في إحدى تراتيم المصاعد، يصرخ صاحب المزمور إلى اسم ה׳ (**הוי' / שם הוי'**، Havayah): «من الأعماق» في كربه؛ ويقرأ الألتر ربّه (**אדמו״ר הזקן**) الأعماق على أنها عمق القلب، حيث تنشأ رغبة القلب.

Psalms 130:1 תהילים ק״ל:א׳

שִׁיר הַמַּעֲלוֹת מִמַּעֲמַקִּים קְרָאתִיךָ ה׳

A Song of Ascents. Out of the depths have I called Thee, O L-RD.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קל, א.

54 אם ישים אליו לבו

يقول أليهو (**אליהוא**) لأيوب (**איוב**): لو جعل قلبه على الإنسان، لجمع روحه ونَفَسه إليه، ولانقضى كل جسد. ويفهم الألتر ربّه (**אדמו״ר הזקן**) الكلام على أنه يتحدث عن الإنسان: إذا وجّه قلبه إلى **ה׳**، الذي يفوق كل تصور، اشتاقت روحه إلى أن تُجمع إليه؛ وهذا هو الشوق الموصوف في السطور التالية.

Job 34:14 איוב ל״ד:י״ד

אִם־יָשִׂים אֵלָיו לִבּוֹ רוּחוֹ וְנִשְׁמָתוֹ אֵלָיו יֶאֱסֹף׃

If He set His heart upon man, If He gather unto Himself his spirit and his breath;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

איוב לד, יד.

55 אל חיק אביה

وصف تانيا لانقضاء النفس من شدة الشوق من خلال التأمل في عظمة **ה׳**، وهي الحركة نفسها الموصوفة هنا.

Tanya, Likkutei Amarim 50:6 תניא, חלק ראשון; ליקוטי אמרים נ׳:ו׳

... "וְאִם רָץ לִבְּךָ – שׁוּב לְאֶחָד", פֵּירוּשׁ "וְאִם רָץ לִבְּךָ" – הִיא תְּשׁוּקַת הַנֶּפֶשׁ שֶׁבַּלֵּב בְּחָלָל הַיְמָנִי, כְּשֶׁמִּתְגַּבֶּרֶת וּמִתְלַהֶבֶת וּמִתְלַהֶטֶת בִּמְאֹד מְאֹד עַד כְּלוֹת הַנֶּפֶשׁ מַמָּשׁ, לְהִשְׁתַּפֵּךְ אֶל חֵיק אָבִיהָ חַיֵּי הַחַיִּים בָּרוּךְ־הוּא, וְלָצֵאת מִמַּאֲסָרָהּ בְּגוּף הַגַּשְׁמִי וְגַשְׁמִי לְדָבְקָה בוֹ יִתְבָּרֵךְ – אֲזַי, זֹאת יָשִׁיב אֶל לִבּוֹ: מַאֲמַר רַבּוֹתֵינוּ־זִכְרוֹנָם־לִבְרָכָה, כִּי "עַל כָּרְחֲךָ אַתָּה חַי" בַּגּוּף הַזֶּה לְהַחֲיוֹתוֹ, כְּדֵי לְהַמְשִׁיךְ חַיִּים עֶלְיוֹנִים מֵחַיֵּי הַחַיִּים בָּרוּךְ־הוּא לְמַטָּה, עַל יְדֵי תּוֹרַת חַיִּים, ...

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ראה תניא פ״נ. לקמן סז, א. ושי״נ.

56 לצאת . . ולהשתפך אל חיק אביה

يصف كتاب تانيا المحبة التي تشبه ألسنة اللهب، والناشئة من التأمل في أن كل شيء كالعدم أمام **ה׳**؛ إذ تتصاعد النفس كاللهب الذي يريد أن يفارق فتيله، حتى تنقضي من شدة الشوق.

Tanya, Likkutei Amarim 50:6 תניא, חלק ראשון; ליקוטי אמרים נ׳:ו׳

... ״וְאִם רָץ לִבְּךָ – שׁוּב לְאֶחָד״, פֵּירוּשׁ ״וְאִם רָץ לִבְּךָ״ – הִיא תְּשׁוּקַת הַנֶּפֶשׁ שֶׁבַּלֵּב בֶּחָלָל הַיְמָנִי, כְּשֶׁמִּתְגַּבֶּרֶת וּמִתְלַהֶבֶת וּמִתְלַהֶטֶת בִּמְאֹד מְאֹד עַד כְּלוֹת הַנֶּפֶשׁ מַמָּשׁ, לְהִשְׁתַּפֵּךְ אֶל חֵיק אָבִיהָ חַיֵּי הַחַיִּים בָּרוּךְ־הוּא, וְלָצֵאת מִמַּאֲסָרָהּ בַּגּוּף הַגּוּפָנִי וְגַשְׁמִי לְדָבְקָה בּוֹ יִתְבָּרֵךְ – אֲזַי, זֹאת יָשִׁיב אֶל לִבּוֹ: מַאֲמַר רַבּוֹתֵינוּ־זִכְרוֹנָם־לִבְרָכָה, כִּי ״עַל כָּרְחֲךָ אַתָּה חַי״ בַּגּוּף הַזֶּה לְהַחֲיוֹתוֹ, כְּדֵי לְהַמְשִׁיךְ חַיִּים עֶלְיוֹנִים מֵחַיֵּי הַחַיִּים בָּרוּךְ־הוּא לְמַטָּה, עַל יְדֵי תּוֹרַת חַיִּים, ...

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ראה תניא פ״נ. לקמן לה, ב.

57 בחי׳ רעו״ד נמשך מהתבוננות זו עצמה

يشرح أور هاتوراه (**אור התורה**, Or HaTorah) أن النفس تبلغ إرادة القلب، أي الإرادة التي تعلو العقل، في هذا العالم تحديدًا بواسطة الوصايا، وهي إرادة **ה׳**.

ملاحظة كيهوت

”הטעם שדווקא בעוה״ז תגיע לבחי׳ רעו״ד שהו״ע הרצון שלמעלה מהשכל, נתבאר בד״ה מי מנה [לקו״ת בלק סז, ד] שהוא ע״י המצות שהם רצה״ע” — אוה״ת וישב (כרך ה) תתצ, ב ע״ש.

الفقرة **11**

---

58 והנה בזמן שהיה בהמ״ק קיים

هناك تُقتبس هذه الفقرة حرفيًا، وتُشرح «أرض الرغبة» بأنها اللذة والإرادة الباطنية، أي رغبة النفس في أن تستغرق بكليتها في **ה׳**.

ملاحظة كيهوت

קטע מכאן מובא בלקו״ת נשא כד, ב. ע״ש.

59 דלבא — מגילוי

تقرأ **אור התורה** «والانكشاف» بدلًا من «من الانكشاف».

ملاحظة كيهوت

באוה״ת יתרו שם: וגילוי.

60 בהיכל קדשי קדשים

تشرح **אור התורה** قدس الأقداس استنادًا إلى فصول تانيا 51–52، بوصفه شبيهًا بحياة النفس التي تنكشف في الدماغ ثم تنتشر منه إلى جميع الأعضاء، وتشير إلى شرحها لقدس الأقداس باعتباره مستوى يعلو حتى النور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin).

ملاحظة كيهوت

באוה״ת יתרו שם: ”וענין היכל קה״ק מבואר בתניא פרק נ״א ונ״ב שהוא עד״מ התגלות החיות מהנשמה במוחין שבראש ששם גילוי כללות החיות וממנו נמשך לכל הרמ״ח אברים כו׳, ועמ״ש ע״פ שבת שבתון בפי׳ קדש הקדשים שהוא ענין מה שלמעלה גם מסוכ״ע כו׳” ע״ש בארוכה עפ״י כהאריז״ל.

61 כמ״ש בתניא

يشرح تانيا انكشاف الحضور الإلهي (**שכינה**, Shechinah) في قدس الأقداس بتشبيهه بحياة النفس التي تنكشف في الدماغ، ومنه تنتشر في الجسد كله.

ملاحظة كيهوت

פרק נב. בבוך 1118 ובבוך 633: בלק״א. בלקו״ת נשא כד, ב מעתיק הלשון מכאן ”בסש״ב”. ”היינו כמ״ש בתניא בענין גילוי השכינה המשל מהתלבשות כללות חיות הנפש במוחי׳, וכך הוא עתה בחי׳ התלמוד כמארז״ל משחרב בהמ״ק אין להקב״ה בעולמו אלא ד״א של הלכה. והיכל ק״ק הוא כחב״ד דבריאה” — אוה״ת בראשית כרך ב ע׳ רנו סע״א ע״ש בארוכה איך זה שייך לארץ חפץ.

62 כי תהיו לי ארץ חפץ

يقول ملاخي إن الأمم ستصف إسرائيل بالسعيدة، «لأنكم ستكونون أرضًا مرغوبة»؛ ويفهم الألتر رِبّه (**אדמו״ר הזקן**) هذا القول على أن إسرائيل تصبح موضع مسرّة **ה׳**، من خلال إبطال إرادتهم أمام إرادته.

Malachi 3:12 מלאכי ג׳:י״ב

וְאִשְּׁרוּ אֶתְכֶם כָּל־הַגּוֹיִם כִּי־תִהְיוּ אַתֶּם אֶרֶץ חֵפֶץ אָמַר ה׳ צְבָאוֹת׃

And all nations shall call you happy; For ye shall be a delightsome land, Saith the L-RD of hosts.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

מלאכי ג, יב.

63 ובקשתם משם את ה׳ אלקיך

تنبّأ موسى (**משה**) بأن إسرائيل ستطلب اسم **ה׳** (**הוי׳ / שם הוי׳**, Havayah) من المنفى وتجده؛ ويشدّد الألتر رِبّه (**אדמו״ר הזקן**) على عبارة «من هناك»، أي من أعماق المنفى نفسه.

Deuteronomy 4:29 דברים ד׳:כ״ט

וּבִקַּשְׁתֶּם מִשָּׁם אֶת־ה׳ אֱלֹקֶיךָ וּמָצָאתָ כִּי תִדְרְשֶׁנּוּ בְּכָל־לְבָבְךָ וּבְכָל־נַפְשֶׁךָ׃

But from thence ye will seek the L-RD thy G-d; and thou shalt find Him, if thou search after Him with all thy heart and with all thy soul.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דברים ד, כט. ראה לקמן פ, ב. אוה״ת ויקרא כרך ב ע׳ תרג. אוה״ת פ׳ חקת ע׳ תשצח מציין לכאן.

64 ואתה מחי׳ את כולם

تقول صلاة اللاويين إن **ה׳** يمنح الحياة لكل شيء؛ وهذا هو الأساس للقول إن حتى ما يعارض إرادته يستمد حياته من إرادته.

Nehemiah 9:6 נחמיה ט׳:ו׳

אַתָּה־הוּא ה׳ לְבַדֶּךָ אַתָּה עָשִׂיתָ אֶת־הַשָּׁמַיִם שְׁמֵי הַשָּׁמַיִם וְכָל־צְבָאָם הָאָרֶץ וְכָל־אֲשֶׁר עָלֶיהָ הַיַּמִּים וְכָל־אֲשֶׁר בָּהֶם וְאַתָּה מְחַיֶּה אֶת־כֻּלָּם וּצְבָא הַשָּׁמַיִם לְךָ מִשְׁתַּחֲוִים׃

Thou art the L-RD, even Thou alone; Thou hast made heaven, the heaven of heavens, with all their host, the earth and all things that are thereon, the seas and all that is in them, and Thou preservest them all; and the host of heaven worshippeth Thee.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

נחמי׳ ט, ו.

65 כמה ארך אפים לפניו

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

אבות ה, ב.

66 כמה ארך אפים לפניו

تعدّ المِشناه (משנה) عشرة أجيال من آدم الأول (אדם הראשון) إلى نوح (נח) لتبيّن مدى صبر ה׳؛ ويجعل الألتر رِبّه (אדמו״ר הזקן) الصبرَ قناةً تصل عبرها قوة الحياة (חיות, chayus) إلى الذين يعارضون إرادته.

Pirkei Avot 5:2 משנה אבות ה׳:ב׳

עֲשָׂרָה דוֹרוֹת מֵאָדָם וְעַד נֹחַ, לְהוֹדִיעַ כַּמָּה אֶרֶךְ אַפַּיִם לְפָנָיו, שֶׁכָּל הַדּוֹרוֹת הָיוּ מַכְעִיסִין וּבָאִין עַד שֶׁהֵבִיא עֲלֵיהֶם אֶת מֵי הַמַּבּוּל. עֲשָׂרָה דוֹרוֹת מִנֹּחַ וְעַד אַבְרָהָם, לְהוֹדִיעַ כַּמָּה אֶרֶךְ אַפַּיִם לְפָנָיו, שֶׁכָּל הַדּוֹרוֹת הָיוּ מַכְעִיסִין וּבָאִין, עַד שֶׁבָּא אַבְרָהָם וְקִבֵּל עָלָיו שְׂכַר כֻּלָּם:

[There were] ten generations from Adam to Noah, in order to make known what long-suffering is His; for all those generations kept on provoking Him, until He brought upon them the waters of the flood. [There were] ten generations from Noah to Abraham, in order to make known what long-suffering is His; for all those generations kept on provoking Him, until Abraham, came and received the reward of all of them.

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

67 בזמן שהי׳ בהמ״ק . . רעותא דלבא

يضيف تسيمح تسيدك أن رغبة القلب هي الإرادة التي تعلو العقل، كما يشرحها المقالة Mi Manah Afar Yaakov.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת פ׳ ראה ע׳ תשצט מוסיף ע״ז כ״ק אדמו״ר הצ״צ: פי׳ רעו״ד בד״ה מי מנה עפר יעקב שהוא הרצון שלמעלה מהשכל" עכ״ל. ראה באוה״ת בראשית כרך ה תתצט, ב. יתרו ע׳ תתקג.

الفقرة 12

68 אם לעוברי רצונו כך

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

סוף מכות.

69 אם לעוברי רצונו כך לעושי רצונו על אחת כמה וכמה

في ختام Makkos، يستدلّ ربي عقيبا (רבי עקיבא) بأنه إذا كان ה׳ يحسن إلى الذين يخالفون مشيئته هذا الإحسان، فكم بالأحرى إلى الذين يعملون بمشيئته؛ ويطبّق الألتر ربيي (אדמו״ר הזקן) هذا الاستدلال على الإرادة العلوية.

Makkot 24b:1–2 מכות כ״ד ב:א׳-ב׳

בָּאֵשׁ, וְלֹא נִבְכֶּה?! אָמַר לָהֶן: לְכָךְ אֲנִי מְצַחֵק, וּמָה לְעוֹבְרֵי רְצוֹנוֹ כָּךְ, לְעוֹשֵׂי רְצוֹנוֹ עַל אַחַת כַּמָּה וְכַמָּה. שׁוּב פַּעַם אַחַת הָיוּ עוֹלִין לִירוּשָׁלַיִם, כֵּיוָן שֶׁהִגִּיעוּ לְהַר הַצּוֹפִים קָרְעוּ בִּגְדֵיהֶם, כֵּיוָן שֶׁהִגִּיעוּ לְהַר הַבַּיִת רָאוּ שׁוּעָל שֶׁיָּצָא מִבֵּית קׇדְשֵׁי הַקֳּדָשִׁים, הִתְחִילוּ הֵן בּוֹכִין וְרַבִּי עֲקִיבָא מְצַחֵק. אָמְרוּ לוֹ: מִפְּנֵי מָה אַתָּה מְצַחֵק? אָמַר לָהֶם: מִפְּנֵי מָה אַתֶּם בּוֹכִים? אָמְרוּ לוֹ: מָקוֹם שֶׁכָּתוּב בּוֹ ״וְהַזָּר הַקָּרֵב יוּמָת״, וְעַכְשָׁיו שׁוּעָלִים הִלְּכוּ בוֹ, וְלֹא נִבְכֶּה?!

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

70 כי תדרשנו בכל לבבך ובכל נפשך

ختام وعد موسى (משה): ستجد ה׳ حين تطلبه بكل قلبك ونفسك؛ ويفهم الألتر ربيي هذا على أنه توجّه القلب بكامله.

Deuteronomy 4:29 דברים ד׳:כ״ט

וּבִקַּשְׁתֶּם מִשָּׁם אֶת־ה׳ אֱלֹקֶיךָ וּמָצָאתָ כִּי תִדְרְשֶׁנּוּ בְּכׇל־לְבָבְךָ וּבְכׇל־נַפְשֶׁךָ:

But from thence ye will seek the L-RD thy G-d; and thou shalt find Him, if thou search after Him with all thy heart and with all thy soul.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דברים ד, כט.

الفقرة 14

71 וחם הוא אבי כנען

الآية التي تسمّي حامًا (חם) أبًا لكنعان؛ وتحمل الكلمة الثانية «حام» علامة التنغيم (זקף גדול, zakef gadol). ويقرأ الألتر ربيي (אדמו״ר הזקן) «حام» على أنها חם (cham)، أي الحرارة: فحرارة الحبّ المتّقد تُنبت التاجر المقدّس.

Genesis 9:18 בראשית ט׳:י״ח

וַיִּהְיוּ בְנֵי־נֹחַ הַיֹּצְאִים מִן־הַתֵּבָה שֵׁם וְחָם וָיָפֶת וְחָם הוּא אֲבִי כְנָעַן:

And the sons of Noah, that went forth from the ark, were Shem, and Ham, and Japheth; and Ham is the father of Canaan.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית ט, יח.

72 בזקף גדול

هناك، تُشرح علامة זקף גדול بأنها المלכות حين ترتقي إلى أعلى فتصبح التاج، مثل كلمة «أنا» (אני, ani)، التي تكوّن حروفها «لا شيء» (אין, ayin).

ملاحظة كيهوت

ראה לעיל יג, ב בענין זקף גדול, "דהיינו כשהיא מתעלית למעלה". קטע מכאן מובא באוה״ת פ׳ ואתחנן ע׳ קכט ע״ש.

73 טעמה כי טוב סחרה

يقول سليمان (שלמה) عن المرأة ذات المروءة إنها تدرك (حرفيًا: «تتذوّق») أن بضاعتها جيدة؛ ويستشهد الألتر ربيي بذلك للدلالة على تجارة النفس الرابحة.

Proverbs 31:18 משלי ל״א:י״ח

טָעֲמָה כִּי־טוֹב סַחְרָהּ לֹא־יִכְבֶּה בַלַּיְלָה נֵרָהּ:

She perceiveth that her merchandise is good; Her lamp goeth not out by night.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי לא, יח.

الفقرة 15

74 קרוב ה׳ לכל קוראיו

يقول داود (דוד) إن اسم ה׳ (הוי׳ / שם הוי׳, Havayah) قريب من جميع الذين يدعونه بالحق؛ ويفسّر الألتر ربيي (אדמו״ר הזקן) عبارة «بالحق» بأنها تعني: من النقطة الحقيقية في القلب.

Psalms 145:18 תהילים קמ״ה:י״ח

קָרוֹב ה׳ לְכׇל־קֹרְאָיו לְכֹל אֲשֶׁר יִקְרָאֻהוּ בֶאֱמֶת:

The L-RD is nigh unto all them that call upon Him, To all that call upon Him in truth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קמה, יח.

75 דגנבא אפום מחתרתא

تقول الجمارا (**גמרא**)، بحسب قراءة إين ياكوف (**עין יעקב**)، إن لصًّا عند فم نفقه يدعو **ה׳**، مما يدل على إيمان لا يبلغ القلب.

Berakhot 63a ברכות ס״ג א

ملاحظة كيهوت

ברכות סג, א (ע״פ גירסת עין יעקב).

76 שפת אמת תכון לעד

تدوم شفة الصدق إلى الأبد؛ والمقصود هنا أن النداء الصادر من أعماق القلب يترك أثرًا دائمًا.

Proverbs 12:19 משלי י״ב:י״ט

שְׂפַת־אֱמֶת תִּכּוֹן לָעַד וְעַד־אַרְגִּיעָה לְשׁוֹן שָׁקֶר׃

The lip of truth shall be established for ever; But a lying tongue is but for a moment.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי יב, יט.

77 ובל תמוט עולם ועד

يقول صاحب المزمور إن **ה׳** أقام الأرض على أسسها كيلا تتزعزع أبد الدهور؛ ويستعير الألتر ريبي هذه الكلمات للدلالة على نداء صادر من أعماق القلب، لا يتزعزع أبدًا.

Psalms 104:5 תהילים ק״ד:ה׳

יָסַד־אֶרֶץ עַל־מְכוֹנֶיהָ בַּל־תִּמּוֹט עוֹלָם וָעֶד׃

Who didst establish the earth upon its foundations, that it should not be moved for ever and ever;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 16

78 הקל קול יעקב

يقول إسحاق (**יצחק**) إن الصوت صوت يعقوب (**יעקב**)؛ ويقرأ الزوهار (**זהר**) الرسمين «**קל**» و«**קול**» لكلمة **קול** (kol) بوصفهما صوتًا غير مسموع وصوتًا مسموعًا.

Genesis 27:22 בראשית כ״ז:כ״ב

וַיִּגַּשׁ יַעֲקֹב אֶל־יִצְחָק אָבִיו וַיְמֻשֵּׁהוּ וַיֹּאמֶר הַקֹּל קוֹל יַעֲקֹב וְהַיָּדַיִם יְדֵי עֵשָׂו׃

And Jacob went near unto Isaac his father; and he felt him, and said: 'The voice is the voice of Jacob, but the hands are the hands of Esau.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית כז, כב.

79 כמ״ש בזהר הקדוש

يورد أور هاتوراه المواضع في الزوهار التي نوقشت فيها صورتا كتابة **קול**.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת וישב כרך ה תתצד, ב מציין עיין ח״א ד״ן ע״ב ל״ב א׳ ויצא קנ״א סע״א וישלח קע״א ע״א . . ויגש רי, א. תורת שמואל מצה זו תר״מ סעי׳ כ ואילך.

80 הקדוש

المخطوطة 633 لا تتضمن كلمة «المقدّس».

ملاحظة كيهوت

בבוך 633 ליתא תי׳ זה.

81 יעקב הוא י׳ עקב

هناك يشرح أدمور هاز **קן** أنه من خلال البركات التي أخذها يعقوب «بالخداع»، جُذب نور من فوق سلسلة العوالم نزولًا، حتى إلى عالم الفعل المادي: التوراة التي اتخذت لباس القوانين والقصص المادية، والوصايا (**מצוות**, mitzvos) التي تُؤدّى بأشياء مادية. وهذا هو اليود الممتد نزولًا إلى العَقِب.

ملاحظة كيهوت

נסמן לעיל כא, א.

82 ביו״ד נברא עוה״ב

تقول الجمارا (**גמרא**) إن هذا العالم خُلق بحرف **ה** (hei)، والعالم الآتي بحرف **י** (yud).

Menachot 29b:13–14 מנחות כ״ט ב:י״ג-י״ד

מפני מה נברא העולם הבא ביו״ד מפני שצדיקים שבו מועטים ומפני מה כפוף ראשו מפני שצדיקים שבו כפוף ראשיהם מפני מעשיהן שאינן דומין זה לזה אמר רב יוסף הני תרתי מילי אמר רב בספרים ותניא תיובתיה חדא הא דאמר רב ס״ת שיש בו שתי טעיות בכל דף ודף יתקן שלש יגנז

Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA)

ملاحظة كيهوت

מנחות כט, ב.

83 ויעקב הוא מבריח מן הקצה אל הקצה

يقارن الزوهار يعقوب بالعارضة الوسطى في خيمة الاجتماع (**משכן**, Mishkan)، التي امتدت من طرف إلى طرف.

Zohar III, 186a זח״ג קפו, א

Zohar II, 175b זח״ב קעה, ב

ملاحظة كيهوت

זח״ג קפו, א. ראה זח״ב קעה, ב.

84 עקב ורגל . . ראש ורגל

المقطع من «العَقِب والقدم» إلى «الرأس والقدم» غير موجود في المخطوطة 633.

ملاحظة كيهوت

הקטע עד שו״ה בחינת — ראש ורגל ליתא בבוך 633.

85 ועמדו רגליו ביום ההוא

يتحدث النبي عن وقوف قدمي **ה׳** على جبل الزيتون، وعن «القدمين» في الأعلى كما في الأسفل.

Zechariah 14:4 זכריה י״ד:ד׳

וְעָמְדוּ רַגְלָיו בַּיּוֹם־הַהוּא עַל־הַר הַזֵּיתִים אֲשֶׁר עַל־פְּנֵי יְרוּשָׁלִַם מִקֶּדֶם וְנִבְקַע הַר הַזֵּיתִים מֵחֶצְיוֹ מִזְרָחָה וָיָמָּה גֵּיא גְּדוֹלָה מְאֹד וּמָשׁ חֲצִי הָהָר צָפוֹנָה וְחֶצְיוֹ־נֶגְבָּה׃

And His feet shall stand in that day upon the mount of Olives, Which is before Jerusalem on the east, And the mount of Olives shall cleft in the midst thereof Toward the east and toward the west, So that there shall be a very great

valley; And half of the mountain shall remove toward the north, And half of it toward the south.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

זכרי' יד, ד.

86 והארץ הדום רגלי

يسمّي ה' الأرض موطئ قدميه، أدنى «مستوى» من حضوره.

Isaiah 66:1 ישעיהו ס״ו:א׳

כֹּה אָמַר ה' הַשָּׁמַיִם כִּסְאִי וְהָאָרֶץ הֲדֹם רַגְלָי אֵי־זֶה בַיִת אֲשֶׁר תִּבְנוּ־לִי וְאֵי־זֶה מָקוֹם מְנוּחָתִי׃

Thus saith the L-RD: The heaven is My throne, and the earth is My footstool; where is the house that ye may build unto Me? And where is the place that may be My resting-place?

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי' סו, א.

87 ומקום רגלי אכבד

يقول ה' إنه سيمجّد موضع قدميه، أي الهيكل، «قدم» الحضور الإلهي.

Isaiah 60:13 ישעיהו ס׳:י״ג

כְּבוֹד הַלְּבָנוֹן אֵלַיִךְ יָבוֹא בְּרוֹשׁ תִּדְהָר וּתְאַשּׁוּר יַחְדָּו לְפָאֵר מְקוֹם מִקְדָּשִׁי וּמְקוֹם רַגְלַי אֲכַבֵּד׃

The glory of Lebanon shall come unto thee, The cypress, the plane-tree and the larch together; To beautify the place of My sanctuary, And I will make the place of My feet glorious.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי' ס, יג.

88 הנה בחי' יעקב . . בכל עולם ועולם לפי ערכו

تذكر الحاشية أن مقطعًا من هنا مقتبس في أور هاتوراه.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת פ' כי תצא ע' תתעו מביא קטע מכאן.

89 ויעקב . . בכל עולם ועולם לפי ערכו

يقترح تسيمح تسيدك أن يعقوب ينتمي حتى إلى ما فوق عالم الانبثاق، وأن «كل عالم» تشمل أيضًا عوالم الخلق والتكوين والفعل.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת וישב (כרך ה) תתצה, א: ומש״ר בכל עולם ועולם לפי ערכו י״ל דהיינו שבחי' יעקב שייך גם למעלה מאצי' . . וגם בפי' בכל עולם לפי ערכו היינו גם בבי״ע.

الفقرة 18

90 דרוח אמשיך רוח

يعلّم الزوهار (זהר) أن الروح تجذب الروح: فاستثارة الروح من الأسفل تجذب روحًا من الأعلى.

Zohar II, 162b זח״ב קסב, ב

ملاحظة كيهوت

זח״ב קסב, ב.

الفقرة 19

91 ואשים דברי בפיך

يقول ה' على لسان إشعيا (**ישעיהו**): «وضعت كلامي في فمك»؛ وهنا يتكلم كلام ה' حرفيًا من خلال إنسان يقف أمامه في حالة إبطال الذات.

Isaiah 51:16 ישעיהו נ״א:ט״ז

וָאָשִׂם דְּבָרַי בְּפִיךָ וּבְצֵל יָדִי כִּסִּיתִיךָ לִנְטֹעַ שָׁמַיִם וְלִיסֹד אָרֶץ וְלֵאמֹר לְצִיּוֹן עַמִּי־אָתָּה׃

And I have put My words in thy mouth, And have covered thee in the shadow of My hand, That I may plant the heavens, And lay the foundations of the earth, And say unto Zion: 'Thou art My people'.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי' נא, טז. ראה אוה״ת וישב כרך ה תתצו, ב.

92 דבר ה' זו הלכה

تقرأ גמרא (**גמרא**) نبوءة عاموس (**עמוס**) عن بحث الناس عن «كلمة اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah)» وعدم عثورهم عليها، على أنها تشير إلى الهلاخاه.

Shabbat 138b:11–12 שבת קל״ח ב:י״א-י״ב

״דְּבַר ה׳״ — זוֹ הֲלָכָה, ״דְּבַר ה׳״ — זֶה הַקֵּץ, ״דְּבַר ה׳״ — זוֹ נְבוּאָה. וּמַאי ״יְשׁוֹטְטוּ לְבַקֵּשׁ אֶת דְּבַר ה׳״? אָמְרוּ: עֲתִידָה אִשָּׁה שֶׁתִּטּוֹל כִּכָּר שֶׁל תְּרוּמָה וְתַחְזוֹר בְּבָתֵּי כְנֵסִיּוֹת וּבְבָתֵּי מִדְרָשׁוֹת לֵידַע אִם טְמֵאָה הִיא וְאִם טְהוֹרָה הִיא, וְאֵין מֵבִין.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

שבת קלח, ב.

93 בי מלכים ימלוכו

تقول الحكمة، والمقصود بها التوراة: «بي يحكم الملوك».

Proverbs 8:15 משלי ח׳:ט״ו

בִּי מְלָכִים יִמְלֹכוּ וְרֹזְנִים יְחֹקְקוּ צֶדֶק׃

By me kings reign, And princes decree justice.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי ח, טו.

94 מאן מלכי רבנן

تعرّف גמרא الحاخامات بأنهم الملوك.

Gittin 62a:14 גיטין ס״ב א:י״ד

רַב הוּנָא וְרַב חִסְדָּא הֲווֹ יָתְבִי. חֲלֵיף וְאָזֵיל גְּנִיבָא, אֲמַר לְהָה חַד לְחַבְרֵיהּ: נֵיקוּם מִקַּמֵּיהּ, דְּבַר אוֹרְיָין הוּא. אֲמַר לוֹ: וּמִקַּמֵּי פַּלְגָּאָה נֵיקוּם?! אַדְּהָכִי אֲתָא אִיהוּ לְגַבַּיְיהוּ, אֲמַר לְהוּ: שְׁלָמָא עֲלַיְיכוּ מַלְכֵי, שְׁלָמָא עֲלַיְיכוּ מַלְכֵי! אֲמַרוּ לֵיהּ: מְנָא לָךְ דְּרַבָּנַן אִיקְּרוּ מְלָכִים? אֲמַר לְהוּ: דִּכְתִיב: ״בִּי מְלָכִים יִמְלוֹכוּ וְגוֹ׳״.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ע״פ גיטין סב, א. ראה אוה״ת ויקרא ע' רנו. סה״מ תרכ״ז ע' רעא. בלקו״ש חי״ט ע' 401 הערה 18. לקו״ש חל״י ע' 99.

95 ומתנינתא מלכתא

وهناك يشرح ألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) لماذا شُبّهت **משנה** بملكة، مستندًا إلى تعليم الحكماء أن الملكات الستين في Shir HaShirim (**שיר השירים**) هي الرسائل الستون في **משנה**.

ملاحظة كيهوت

ראה לקמן מט, ב.

96 דבר המלך הוא השלטון

يقول Koheles (**קהלת**): «كلمة الملك نافذة»؛ والمقصود هنا حكم العالِم في التوراة.

Ecclesiastes 8:4 קהלת ח׳:ד׳

בַּאֲשֶׁר דְּבַר־מֶלֶךְ שִׁלְטוֹן וּמִי יֹאמַר־לוֹ מַה־תַּעֲשֶׂה׃

Forasmuch as the king's word hath power; and who may say unto him: 'What doest thou?'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

97 כעבד המקיים מצות המלך ועושה דבריו

يذكر التعليق أن هذه العبارة مقتبسة في **לקוטי שיחות** (**לקוטי שיחות**)، حيث تُقارَن بالفصل 23 من **תניא** (**תניא**).

ملاحظة كيهوت

מובא בלקו״ש חט״ו ע׳ 315 ומציין שם בהערה 38 ״ולהעיר מתניא פכ״ג״.
וראה גם לקו״ש חי״ט ע׳ 401. וראה בד״ה שלום רב תשל״ח בסופו.

الفقرة **20**

98 ומגורי . . לשון יראה

يفسّر الزوهار (**זהר**) كلمة «**מגורי**» (megurei) في هذه الآية بمعنى الخوف.

Zohar I, 180a זח״א קפ, א

ملاحظة كيهوت

זח״א קפ, א.

99 והב׳ הוא לשון אוצר

يوضح الربيي (**הרבי**) أن المعنيين مستندان إلى أور توراه (**אור תורה**) للماغيد من مزريتش (**המגיד ממעזריטש**).

Proverbs 10:5 משלי י׳:ה׳

אֹגֵר בַּקַּיִץ בֵּן מַשְׂכִּיל נִרְדָּם בַּקָּצִיר בֵּן מֵבִישׁ׃

A wise son gathereth in summer; but a son that doeth shamefully sleepeth in harvest.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בד״ה שלום רב תשל״ח (סה״מ מלוקט ח״ב ע׳ רו) שב׳ פירושים אלו מיוסדים על מ״ש הה״מ באוה״ת (יז, ב) שמגורי אביו היא יראת אביו שבשמים, ובהמשך הענין שם (יח, סע״א) מגורי ל׳ אסיפה וכניסה כמו אוגר בקיץ (ל׳ הכתוב — משלי י, ה).

100 מגורה מלאה פירות

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

פסחים ד, רע״ב. ושי״נ.

101 מגורה מלאה פירות

تذكر الجمارا (**גמרא**) مخزنًا للغلال مملوءًا بالمحاصيل، مما يبيّن أن «**מגורה**» (megurah) تعني مخزنًا.

Pesachim 4b:1–2 פסחים ד׳ ב:א׳-ב׳

לָאו מִשּׁוּם דְּחֶזְקָתוֹ בָּדוּק, דְּקָסָבַר: הַכֹּל חֲבֵרִים הֵם אֵצֶל בְּדִיקַת חָמֵץ. דְּתַנְיָא: חָבֵר שֶׁמֵּת וְהִנִּיחַ מְגוּרָה מְלֵיאָה פֵּירוֹת, אֲפִילּוּ הֵן בְּנֵי יוֹמָן — הֲרֵי הֵן בְּחֶזְקַת מְתוּקָּנִים. וּמִמַּאי? דִּילְמָא שָׁאנֵי הָכָא, מִשּׁוּם דְּקָאָמְרִי הָנֵי. אַטּוּ אֲמִירָה דְּהָנֵי מִידֵּי מְשַׁשָּׁא אִית בֵּיהּ?

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

102 יראת ה׳ היא אוצרו

يقول أشعيا (**ישעיהו**) إن خشية اسم **ה׳** (**הוי׳**, Havayah / **שם הוי׳**) هي كنز (الشعب)؛ وتفسّرها الجمارا (**גמרא**; **ברכות** 33b) بأنها كنز **ה׳** نفسه، وبذلك تجمع بين معنيي «**מגורי**».

Isaiah 33:6 ישעיהו ל״ג:ו׳

וְהָיָה אֱמוּנַת עִתֶּיךָ חֹסֶן יְשׁוּעֹת חָכְמַת וָדָעַת יִרְאַת ה׳ הִיא אוֹצָרוֹ׃

And the stability of thy times shall be a hoard of salvation—wisdom and knowledge, And the fear of the L-RD which is His treasure.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ לג, ו.

الفقرة **21**

103 בדברי רז״ל אוצר של יראת שמים

تقول الجمارا (**גמרא**, Gemara) إن **ה׳** لا يملك في خزانته إلا مخزنًا لخشية السماء، مستشهدةً بقول: «خشية اسم **ה׳** (**הוי׳**, Havayah / **שם הוי׳**) هي كنزه».

Berakhot 33b:24 ברכות ל״ג ב:כ״ד

אַטּוּ יִרְאַת שָׁמַיִם מִילְּתָא זוּטַרְתָּא הִיא? וְהָאָמַר רַבִּי חֲנִינָא מִשּׁוּם רַבִּי שִׁמְעוֹן בֶּן יוֹחַי: אֵין לוֹ לְהַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא בְּבֵית גְּנָזָיו אֶלָּא אוֹצָר שֶׁל יִרְאַת שָׁמַיִם, שֶׁנֶּאֱמַר ״יִרְאַת ה׳ הִיא אוֹצָרוֹ״.

Is, then, the fear of Heaven a small thing? Lo, R. Hannina has said in the name of R. Simeon b. Johai : The Holy One, blessed be He, has in His treasury nothing but the store of heavenly fear; as it is said, "And the fear of the L-rd which is His treasure" (Is. xxxiii. 6)!

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ברכות לג, ב.

104 ובחי׳ חכמה עילאה נק׳ אביו

يلاحظ الربّي أن توراه أور يقول «تُسمّى أباه»، لا «تُسمّى أبًا»، في إشارة إلى أن **חכמה** العليا هي أبو يعقوب نفسه.

ملاحظة كيهوت

״י״ל דבלשון התו״א ד״ח״ע נק׳ אביו״ (ולא ״נק׳ אב״) — מרומז גם שח״ע נק׳ ״אביו״ דיעקב. (סה״מ מלוקט ח״ב ע׳ רז בהערה 104).

الفقرة **22**

105 ומלך במשפט יעמיד ארץ

الملك يُقيم الأرض بالعدل؛ وهي آية عن الملكوت (**מלכות**, Malchus

بوصفه دعامة العالم.

Proverbs 29:4 משלי כ״ט:ד׳

מֶ֗לֶךְ בְּ֭מִשְׁפָּט יַעֲמִ֣יד אָ֑רֶץ וְאִ֖ישׁ תְּרוּמ֣וֹת יֶהֶרְסֶֽנָּה׃

The king by justice establisheth the land; but he that exacteth gifts overthroweth it.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי כט, ד.

106 והוכן בחסד כסא

يُقام العرش، أي **מלכות**، بالإحسان.

Isaiah 16:5 ישעיהו ט״ז:ה׳

וְהוּכַ֤ן בַּחֶ֙סֶד֙ כִּסֵּ֔א וְיָשַׁ֥ב עָלָ֛יו בֶּאֱמֶ֖ת בְּאֹ֣הֶל דָּוִ֑ד שֹׁפֵ֛ט וְדֹרֵ֥שׁ מִשְׁפָּ֖ט וּמְהִ֥ר צֶֽדֶק׃

And a throne is established through mercy, And there sitteth thereon in truth, in the tent of David, One that judgeth, and seeketh justice, and is ready in righteousness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ טז, ה.

107 עולם חסד יבנה

العالم مبني على الإحسان، وهذا أساس القول إن الوصايا (**מצוות**, mitzvos)، المتجذرة في الإحسان (**חסד**, Chesed)، تحفظه.

Psalms 89:3 תהילים פ״ט:ג׳

כִּֽי־אָמַ֗רְתִּי ע֭וֹלָם חֶ֣סֶד יִבָּנֶ֑ה שָׁ֝מַ֗יִם תָּכִ֥ן אֱמוּנָתְךָ֥ בָהֶֽם׃

For I have said: 'For ever is mercy built; In the very heavens Thou dost establish Thy faithfulness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים פט, ג.

108 שהיא שקולה כנגד כל המצות

تقول الجمارا (**גמרא**) إن الصدقة تعادل سائر **מצוות**.

Bava Batra 9a:12 בבא בתרא ט׳ א:י״ב

אָמַר רַב אַסִּי: לְעוֹלָם אַל יִמְנַע אָדָם עַצְמוֹ [מִלָּתֵת] שְׁלִישִׁית הַשֶּׁקֶל בְּשָׁנָה, שֶׁנֶּאֱמַר: ״וְהֶעֱמַדְנוּ עָלֵינוּ מִצְוֹת לָתֵת עָלֵינוּ שְׁלִישִׁית הַשֶּׁקֶל בַּשָּׁנָה לַעֲבֹדַת בֵּית אֱלֹקֵינוּ״. וְאָמַר רַב אַסִּי: שְׁקוּלָה צְדָקָה כְּנֶגֶד כָּל הַמִּצְוֹת, שֶׁנֶּאֱמַר: ״וְהֶעֱמַדְנוּ עָלֵינוּ מִצְוֹת וְגוֹ׳״ – ״מִצְוָה״ אֵין כְּתִיב כָּאן, אֶלָּא ״מִצְוֹת״.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

109 מצות הצדקה . . שהיא שקולה כנגד כל המצות כמ״ש בתניא

يوضح كتاب تانيا أن الصدقة تُسمّى «الوصية» بإطلاق وتعدل جميع الوصايا، لأن النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) بأسرها ترتفع إلى **ה׳** عن طريق إعطاء ما يكسبه المرء.

ملاحظة كيهوت

בלקו״א פרק לז. בבוך 633 (יב, ב) ובבוך 1118 נוסף בסיום המאמר: ״ובפרט בצדקה שעושים עם אה״ק ממש שהוא שער השמים ומכוונת כנגד ארץ כנען העליונה כמו שאה״כ כעיר שחוברה לה יחדיו וד״ל״.

LikuteiTorah.com
الباراشا الحاسيدية

حول هذه الطبعة

This edition contains the Hebrew text وthe English translation وour explanations وthe notes.

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0.

Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0.

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

المصادر المقتبسة، عبر سفاريا: Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) (Public Domain); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY); Constantinople, 1740 (CC-BY-NC); Kehot Publication Society (CC-BY-NC); Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain).

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

الترجمة العربية والشروح: أُعدّت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرَس مَاماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: likuteitorah.com/about/the-chassidishe-parsha/

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayeishev/1/

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق